

تغطية صحيفة "الجوردن تايمز" للقضايا المحلية الأردنية

من 1/6/ 2014 إلى 2014/12/31

The Jordan Times Newspaper Coverage of Jordanian Domestic Issues for the period June1, 2014 to December 31, 2014

الطالبة

هنادي جريس ميخائيل النحاس

الرقم الجامعي 401310162

إشراف

الأستاذ الدكتور عطاالله عسكر الرمحين

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كــليــة الإعــلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران 2015

تفويض

أنا **هنادي جريس ميخائيل النحاس** أُفوّض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاســـم: هنادي جريس ميخائيل النحاس

التاريخ: 6 / 6 / 2015

التوقيع: Hanadi

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة في جامعة الشرق الأوسط – عمان وعنوانها " تغطية صحيفة "الجوردن تايمز" للقضايا المحلية الأردنية من 1/6/ 2014 إلى 2014/12/31"

وأجيزت بتاريخ:2015/06/06

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عطاالله الرمحين	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. أديب خضور	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. هشام حمامي	ممتحناً خارجياً	جامعة العلوم الاسلامية العالمية	

شكر وتقدير

أرى لزاماً علي أن أتقدم بالشكر إلى إدارة هذا الصرح العلمي الكبير، جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها أ.د ماهر سليم ونوابه الأكارم

إلى أستاذي الذي تكرّم مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة

الذي أضاء بعلمه عقل غيره

أ.د عطاالله عسكر الرمحين

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

عميد كلية الإعلام د. كامل خورشيد وكافة الأساتذة الأكارم أعضاء الهيئة التدريسية

كما وأشكر اللجنة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير

الباحثة

الإهداء

إلى .... قدوتي الأولى إلى من بوجوده أكتسب القوة

أبي

إلى .... من أعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر

أمي

إلى .... من شاركوني حضن أمي ، وأجمل ما في الحياة

إخوتي

إلى .... من رافقوني في مسيرتي العلمية والعملية

أصدقائي

فهرس المحتويات

الموضوع

الصفحة

العنوان.. أ
التفويض... ب
قرارلجنةالمناقشة...
ج
الشكروالتقدير...
د
الإهداء... ه
فهرس المحتويات...
و
الجداول... ز
الرسوم البيانية...
ح
قائمة الملحقات.. ط
الملخص باللغة العربية.. ي
الملخصباللغةالأنجليزية .... ل
الفصلالأول:خلفيةالدراسةوأهميتها ....
2
الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة ....
10
الفصل الثالث:منهجيةالدراسة(الطريقةوالإجراءات)...........................
55

الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي ....
67

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات...
86

المراجع.. 93

قائمةالملاحق.. 101

قائمة الجداول

رقم الجدول/ الفصل	محتوى الجدول	الصفحة
الجدول (1-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة القضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times".	68
الجدول(2-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة الاتجاه الطاغي للمادة الصحفية في صحيفة " The Jordan Times".	68
الجدول (3-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة مصادر المادة االصحفية في صحيفة " The Jordan Times".	71
الجدول (4-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة مصادر الصور المستخدمة في المادة الصحفية.	73
الجدول (5-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة مجال(الجغرافيا المحلية) لقضايا المحلية في صحيفة" The Jordan Times".	76
الجدول (6-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة موقع نشر القضايا المحلية في صحيفة " The Jordan Times".	77
الجدول (7-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية القضايا المحلية.	79
الجدول (8-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة أنواع الخبر المستخدمة في تغطية القضايا المحلية.	81
الجدول (9-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة أنواع الصور المستخدمة في القضايا المحلية.	82
الجدول (10-4)	التكرارات والنسب المئوية فئة العناوين التي تغطي القضايا المحلية.	84

قائمة الرسم البيانـي

رقم الجدول /الفصل	محتوى الجدول	الصفحة
الجدول (1-4)	الرسم البياني فئة المواضيع المحلية في صحيفة " The Jordan Times".	78
الجدول(2-4)	الرسم البياني فئة الاتجاه الطاغي للمادة الصحيفة في صحيفة" The Jordan Times".	80
الجدول (3-4)	الرسم البياني فئة مصادر المادة الصحفية في صحيفة " The Jordan Times".	83
الجدول (4-4)	الرسم البياني فئة مصادر الصورة المستخدمة في المواضيع المحلية.	73
الجدول (5-4)	الرسم البياني فئة مجال(الجغرافيا المحلية) للمواضيع المحلية في صحيفة" The Jordan Times ".	75
الجدول (6-4)	الرسم البياني فئة موقع نشر المواضيع المحلية في صحيفة " The Jordan Times".	77
الجدول (7-4)	الرسم البياني فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية المواضيع المحلية.	80
الجدول (8-4)	الرسم البياني فئة أنواع الخبر المستخدمة في تغطية المواضيع المحلية.	82
الجدول (9-4)	الرسم البياني فئة الصور المستخدمة في المواد الصحفية التي تغطي المواضيع المحلية.	84
الجدول (10-4)	الرسم البياني فئة العناوين التي تغطي المواضيع المحلية.	96

فهرس الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
ملحق (1)	كشاف استمارة تحليل المضمون	101
ملحق (2)	أسماء المحكمين	102
ملحق (3)	المقابلات	103
ملحق (4)	أعداد صحيفة " The Jordan Times "	104

تغطية صحيفة "الجوردن تايمز" للقضايا المحلية الأردنية

من 1/6/ 2014 إلى 2014/12/31

إعداد

هنادي جريس ميخائيل النحاس

إشراف

الأستاذ الدكتور عطا الله عسكر الرمحين

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة القضايا التي حظيت باهتمام صحيفة " The Jordan Times" في تغطية القضايا المحلية ، كما هدفت إلى التعرف على الاتجاه الطاغي للمادة الصحفية، ومصادر المادة الصحفية ومواقعها والأنواع الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية ، وفيما إذا كانت أجندة الصحيفة الإعلامية واضحة فيما يتعلق بالقضايا المحلية.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون. واختارت الباحثة صحيفة "The Jordan Times" بوصفها الصحيفة الأردنية الوحيدة التي تصدر باللغة الإنجليزية، وتصدر عن المؤسسة الأردنية الصحفية (الرأي). وتضمنت استمارة تحليل المضمون (7) فئات رئيسة ملحق بها (41) فئة فرعية، وتكونت عينة الدراسة من 58 عدداً من صحيفة "The Jordan Times" خلال الفترة 2014/6/1

إلى2014/12/31، فضلاً عن استعانة الباحثة بالمقابلات العلمية مع عدد مـــن مـــوظفي صحيفة "The Jordan Times ". ولغايات تحليل البيانات تـــم اســـتخدام الاختبـــارات الإحصائية المناسبة (التكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي).

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن القضايا الاقتصادية تقدمت علـــى باقي المواضيع، فقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (33.7%)، واعتمدت الصـــحيفة علـــى مراسليها بالدرجة الأولى بنسبة (69.7%). أما بالنسبة لاتجاه الطاغي للمادة الصـــحفية، فقد جاءت في المرتبة الأولى الفئة المؤيدة بنسبة (59.3%)، وبالنسبة للأشكال الصـــحفية فقد جاء الخبر بالمرتبة الأولى بنسبة (41.9%).

إنتهت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان من أهمها اعطاء أهمية فـــي التغطيـــة الصحفية لكافة القضايا المحلية ، والالتزام بالتغطية الموضوعية في النشـــر، وضـــرورة إبراز الرأي والرأي الأخر عند الصحفيين. وتوصي الدراسة بالتوسع في توظيف جميـــع الأنواع الصحفية بشكل أساسي، وتوظيفها مع جميع القضايا وفقاً لاســـتراتيجية واضـــحة المعالم، من خلال استخدام المقابلات الإخبارية واستضـــافة الشخصـــيات المتخّصصـــة بالقضايا المحلية. ولا يتأتى ذلك إلا بالاستعانة بفرق مدربة ومتميزة من الصحفيين، وأن يكون هناك توازن في الاعتماد على المصادر المحلية والعربية والدولية بطبيعـــة تنـــوع الصحيفة بمواضيعها ومصادرها.

الكلمات المفتاحية: صحيفة "الجوردن تايمز، القضايا المحلية الأردنية .

The Jordan Times Newspaper Coverage of Jordanian Domestic Issues for the period June1، 2014 to December 31، 2014

Content analysis

Prepared by: Hanadi Nahhas

Supervised by: Prof. Atallah Al Romhein

Abstract

This study identifies the main local interesting topics covered by the only English newspaper in Jordan, "The Jordan Times". It also identifies the journalist political views, news resources, news coverage methods, all related elements used in the news broadcasting, and the priorities of the covered news which could be biased to the local politics.

The study applied the Content Analysis Method using the concept analysis tools to describe the appearing contents of seven categories, divided into forty one subcategories. A constancy test was performed using Holst equation to verify the stability of the analysis tools, frequencies and the percentages of the test results. The research sample was chosen from fifty eight issues of the Jordan Times newspaper during the period between June 1st 2014 to December 31st 2014 by applying the comprehensive inventory method. For the purpose of data analysis, the suitable statistical analysis methods were applied (Frequencies, percentages and the second square test).

The study had identified the main categories in the analysis, where we found that the economic categories occupied the first place with a percentage of (33.7%). In the newspaper journalist trend category, the positive opinion came in first place with a percentage of 59.3%. In the news resources category, the newspaper relied on its own journalists with the percentage of 69.7%. In the news catogary, the main headline (News) came in the first place with the percentage of 41.9%.

The main recommendations of this study include the concentration on covering all local political views, avoiding biased news and allowing writers and reporters to express their news analysis regardless of their political background**.** This study also recommends that news should be expanded to report all local news according to a strategic plan through interviewing experts in local political issues by trained and experienced reporters. There should also be a balance in relying on local and international resources in reporting the news.

Keywords: The Jordan Times Newspaper, Jordanian Domestic Issues.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً:أسئلة الدراسة

سادساً:محددات الدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

ثامناً: مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

يقوم الإعلام بدورٍ فاعلٍ في مواكبة التحولات والأحداث التي يشهدها العالم كل يـــوم، وأصبح وسيلة رئيسة من وسائل التأثير والتحكم ومظهراً من مظاهر القوة والسيادة.

يمثل الإعلام السلطة الرابعة في الدولة بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والقضـــائية وهذا دليل على مكانته العظيمة ونفوذه بين الناس وشدة تأثيره في المجتمعات. وعلى الرغم من التقدم العلمي والمهني في تعدد وتنوع وسائل الإعلام وأساليبه، مازال عالم الصـــحافة المطبوعة المهنة الأكثر تأثيراً وفاعليةً واستمراراً لوسائل الإعلام الجماهيري.

وقد استمرت الحاجة إلى الصحيفة المطبوعة وازدادت أهميتها بشكل خاص بعـــد أن توسعت وتعددت المهام والوظائف التي تضطلع بها، وتزداد أهمية الصحف بزيادة تركيزها على الأخبار المحلية التي تتابع وتهتم بحياة المواطن ومشكلاته وتمكنه من معرفة ما يحصل حوله في المحيط المحلي الذي يعيش فيه. حيث مارست الصحافة وظيفتها الأساسية في نقل الخبر والتوعية والتثقيف لقرائها إلى جانب مهمات عديدة أخرى.

ومن هنا فان هذه الدراسة تناولت صحيفة " The Jordan Times" كونها الصحيفة الأردنية الوحيدة التي تصدر باللغة الإنجليزية عن المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، وقد جاء صدورها بذلك الوقت بسبب حاجة المملكة لصحيفة ناطقة باللغة الإنجليزية حيث لم يكن في الأردن مثل هذه الصحيفة، تغطي أخبارها جميع مناطق المملكـــة الأردنيـــة الهاشـــمية

والوطن العربي والعالم وتكتب في جميع المجالات السياسـية والاقتصـادية والاجتماعيـة والثقافية، وتعمل أيضاً على تغطية الأحداث العالمية بشكل شامل وملتزمة بتطبيق سياسـية المؤسسة.

لقد انشغلت صحيفة "The Jordan Times" في الفترة ما بين (2014/6/1 إلى 2014/12/31) في تغطية القضايا المحلية لما لها من أهمية مجتمعية وعلمية تفيد في التعرف على مكانة وحجم الإهتمام بهذا النمط من الصحافة. فكان لصحيفة الدراسة "The Jordan Times" أسلوبها الخاص في إلقاء الضوء على بعض القضايا المحلية بهدف معرفة الاتجاه الطاغي للمادة الصحفية، والوصول إلى مصادر المادة الصحفية والأشكال الصحفية المتعلقة بالقضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times".

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن التغطية الصحفية لصحيفة "The Jordan Times" لا بد لها من ترك انطباعات مختلفة ومتنوعة لدى الرأي العام الأردني، وبطبيعة الحال فهذا له أثر على توجهات القـراء الأردنيين، إذ أن لهم رأياً يختلف من قارىء لآخر عن التغطية الصحفية المحلية.أن صحيفة "The Jordan Times" تعطي

إن مشكلة الدراسة تتمثل بمعرفة الأولوية التي تضعها صحيفة " The Jordan Times" في تغطية الموضوعات المحلية وأنواعها، والاتجاه الطاغي للمادة الصحفية ومصادر المادة والشكل الصحفي، والعناصر التيبوغرافية الذي قدمت فيها المادة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الأولوية التي تضعها صحيفة "The Jordan Times" في تغطية الموضوعات المحلية من 2014/6/1 إلى 2014/12/31 وتتفرع منها الأهداف الآتية:

1. معرفة الموضوعات التي تعالج القضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times".
2. معرفة اتجاه الصحفيين حول القضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times".
3. معرفة مصادر المادة الإخبارية المتعلقة بالقضايا المحلية، ومدى حصة صحيفة " The Jordan Times" من المقالات المنشورة في مؤسستها إعتماداً على مصادرها الخاصة لمنتسبيها.
4. معرفة المجال الجغرافي للقضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times ".
5. مدى مواكبة صحيفة "The Jordan Times" للقضايا السياسية المحلية.
6. الاطلاع على موقع مواضيع القضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times".
7. معرفة الأشكال الصحفية المستخدمة بالقضايا المحلية لصحيفة " The Jordan Times" .
8. تشخيص العناصر التيبوغرافية التي استخدمت بالقضايا المحلية لصحيفة " The Jordan Times" من حيث الصور، والعناوين.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة للموضوعات المحلية لصحيفة "The Jordan Times" من خلال النقاط الآتية:

1. كونها الصحيفة الوحيدة التي تصدر باللغة الإنجليزية، وضرورة معرفة الأولوية لدى القارىء الأردني في متابعة أحداثها.
2. كون صحيفة "The Jordan Times" لها نسخة الكترونية، حيث يستطيع القارىء الاجنبي الاطلاع عليها.
3. كونها صحيفة تتناول مختلف الأخبار على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.
4. ندرة الدراسات الأردنية السابقة التي تناولت تحليل مواضيع القضايا السياسية المحلية خاصة لصحيفة "The Jordan Times".

خامساً: أسئلة الدراسة:

في ضوء المشكلة البحثية فإنه يمكن طرح التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. ما الموضوعات المعالجة للقضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times"؟
2. ما اتجاهات الصحفيين حول المادة الإخبارية للقضايا المحلية لصحيفة " The Jordan Times"؟
3. ما مصادر المادة الإخبارية المتعلقة بالقضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times"؟ ومدى حصة الصحيفة من المقالات المنشورة في مؤسستها إعتماداً على مصادرها الخاصة لمنتسبيها؟
4. ما هو المجال الجغرافي للقضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times ".
5. ما مدى مواكبة صحيفة "The Jordan Times" للقضايا المحلية؟
6. ما هو موقع مواضيع القضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times"؟

7. ما الأشكال الصحفية المستخدمة في القضايا المحلية لصحيفة "The Jordan Times"؟
8. ما العناصر التيبوغرافية المستخدمة لتغطية القضـــايا المحليـــة لصـــحيفة " The Jordan Times" من حيث الصور، والعناوين.

سادساً: محددات الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على استمارة تحليل المضمون المصممة لتحقيق غايات البحث.
2. تنحصر الدراسة في الصحيفة الأردنية المطبوعة اليومية "The Jordan Times" لعـــام 2014 كعينة عن بقية الصحف الأخرى لتغطية القضايا المحلية.

سابعاً: حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

1. الحدود المكانية: أجريت الدراسة على صـــحيفة "The Jordan Times" اليوميـــة فـــي الأردن.
2. الحدود الزمانية: تبحث الدراسة في تغطية صـــحيفة "The Jordan Times" للقضـــايا المحلية خلال الفترة من 2014/6/1 إلى 2014/12/31 .
3. الحدود الموضوعية: التغطية الإخبارية للقضايا المحلية.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:

1. **التغطية الصحفية:**

- يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقه به والاحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث متى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه. وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر (حجاب، 2004، ص154).
- هي التغطية التي يحصل عليها الصحفي عن طريق الإحساس بحدوث الخبر، والحصول على الخبر بجهده وحدسه، لأنه يجب أن يكون حدس الصحفي عالي لاتخاذ الإجراءات التمهيدية للبحث عن الخبر(الفار،2006، 96).

أما إجرائياً فيقصد به: جمع وتحليل المادة الصحفية، وتقديمها للجمهور، وتكون هذه المواد الصحفية متعلّقة بمستجدّات الأحداث على الساحة المحلية السياسية، والثقافية، والاجتماعية.

2. **صحيفة الجوردن تايمز"The Jordan Times":**

صحيفة أردنية يومية سياسية تصدر باللغة الإنجليزية، صدر عددها الأول في 26 تشرين الأول عام 1975، وقد جاء صدورها بذلك الوقت بسبب حاجة المملكة الأردنيـــة

الهاشمية لصحيفة ناطقة باللغة الإنجليزية حيث لم يكن في الأردن مثل هذه الصحيفة.(الموسى،148:1998).

والباحثة تتبنى التعريف أعلاه تعريفاً إجرائياً لدراستها.

3. السياسية :

مجموعة المفاهيم لأسس العمل التي وضعتها الإدارة لتهيء دليلاً مرشداً للرؤساء وهم يفكرون بصنع القرارات في مختلف المستويات والوحدات التنظيمية. وعادةً ما توضح السياسية الهدف في المجالات التنظيمية، فتقدم ارشادات لاختيار المناهج المناسبة لبلوغ هذه الأهداف. وتحدد السياسات مجالات التحرك لصناع القرارات وتساعد على جعل القرار منسجماً مع الأهداف ومسهماً في تحقيقها. كما تؤدي السياسية الفاعلة لتهيئة رؤية واضحة موحدة للرؤساء تجاه رسالة المنظمة وأهدافها. وهي تسهم في تحقيق الإنسجام والتنسيق بين جهود الإدارات والأقسام والأفراد.(حجاب،292:2003).

أما **إجرائياً** فيقصد بها: مجموعة أنشطة سياسية تقوم بها الدول ومنها الأنشطة الحكومية، والأنشطة البرلمانية، والأحزاب، ودور المرأة في الانتخاب، والإصلاح السياسي و التنمية السياسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: نظريات الدراسة

المبحث الثاني:تاريخ الصحافة الأردنية، ومراحل تطورها

المبحث الثالث: النظام السياسي الأردني

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: النظريات الإعلامية

قسم الاطار النظري إلى ثلاثة مباحث، يعرض المبحث الأول النظريات الثلاث التي استخدمتها الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تناول تاريخ ومراحل تطور الصحافة الأردنية، وتطور النظام السياسي الأردني، وخصص المبحث الثالث للدراسات السابقة.

أولاً: نظرية ترتيب الأولويات:

ظهرت النظرية في بداياتها الأولى من قبل لازارسفيلد "Lazarssfeld" الذي قال؛ إن المحتوى والمضمون الذي تنشره وسائل الإعلام هو الذي يحدد أجندة النقاش للجمهور، ويعطي الموضوعات أهمية مما يجعلها تصبح من الأولويات لدى الجمهور، ويراها ذات أهمية عن باقي الموضوعات المنشورة.(Wilcox,2003:213).

شهدت بحوث الاتصال الجماهيري وخاصة دراسات الاتصال السياسي خلال السبعينيات نقطة واضحة للتحول من النموذج الإقناعي إلى النموذج الصحفي، حيث توجه النموذج الإقناعي لتقييم ممارسات الاتصال على أساس فاعليتها في تعبئة الجماهير وتحريكها. نظر النموذج الصحفي إلى دور وسائل الإعلام كأداة لتزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لهم لاختياراتهم حول القضايا والشؤون العامة، إذ جمعوا بين الخبرة بمجالات العلوم الاجتماعية والنفسية والسياسية إلى جانب تأجيل اهتماماتهم بالعمل الصحفي، حيث تبلورت لديهم فكرة قيام

وسائل الإعلام بدور رئيس في تزويد الجمهور بالمعلومات، لا في إقناعهم.(الحديدي،60:2006).

وتشير هذه النظرية إلى أن وسائل الاتصال الجماهيري هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار وتقوم بإعطاء أهمية خاصة للموضوعات التي تنشرها، مما تجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، وهكذا فإن مجرد نشرها يعطي أهمية مضاعفة لتلك القضايا والموضوعات بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق عددها من الموضوعات.(العبدالله،283:2010).

وكذلك ما عبر عنه ستيفن باتروسون الذي عَرّف نظرية ترتيب الأولويات "بأنها العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام لقضية معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارة لتنبيههم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم" وإن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقاً للأهمية القضايا وموضوعاتها، وبما يتفق مع عرضها وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة.(McCombs,1992:p85).

كما أن هذه النظرية توكد على أن وسائل الاتصال ربَما لا تستطيع أن تفرض على الجمهور كيف يفكر في قضية معينه، ولكنها تفرض عليه القضايا التي يفكر فيها والقضايا التي يعدها مهمة وذلك عن طريق إختيار القضايا والأخبار التي تأتي في صدر النشرة أو العناوين الرئيسة للصحف، والقضايا المختلفة(ومن ضمنها القضايا من الناحية السياسية) تكتسب أهمية كبيرة وتتصدر اهتمامات الجمهور بمجرد نشرها في الصحافة. ويفرض على الجمهور أن يفكر بها ويهمل التفكير في غيرها من خلال إبرازها دون غيرها من الموضوعات التي تقدمها

وتعرضها وسائل الاتصال والتي تقوم في تزويد أفراد الجمهور بمعلومات عن أشياء وقضـــايا وأشخاص ومعلومات لا يستطيعون الحصول عليها بأنفسهم.(الكامل،2000: 81-85).

وقد تنوعت الدراسات التي سعت للكشف عن المتغيرات التي توثر في بناء الأجندة لكل من وسائل الإعلام والجمهور، أو بناء العلاقة بينهما، وكذلك الكشف عن العلاقة السببية في هذا البناء، واختلفت قدرة الوسائل على بناء أجندة الجمهور، ونوعية القضايا بالإضـــافة إلـــى وضع المُتغيرات الديموغرافية على قائمة هذه الدراسات للكشف عن حدود الإتفاق أو الاختلاف التي تتأثر بتباين السمات الديموغرافية أو اتفاقها(عبد الحميد،1997: 273-274).

حدد ماكومبس العوامل التي تؤثر في وضع الأجندة، سواءً على مستوى الفـــرد أو وسائل الاتصال: (Philip Palmgreen,PeterClarke,1977:435)

- على مستوى الفرد: حاجة الفرد إلى التوجه السياسي، والتكيف مع الظروف المحيطـــة، ومعدل المناقشات الشخصية، ومستوى التعرض لوسائل الاتصـــال، وثـــم اتجاهـــات الفـــرد المسبقة.

- على مستوى وسائل الاتصال: الحاجة لفهم طبيعة النظام السياسي، وطبيعـــة القضـــايا المطروحة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال ونوعها.

ومن المتغيرات الهامة لهذه النظرية درجة تجانس المجتمع وعلاقته بتفضيل وسيلة معينه من وسائل الاتصال، أو شكل من أشكاله، ايضاً الخبرة المشتركة بالقضايا المطروحة بين الوسيلة والجمهور(Philip Palmgreen, PeterClarke,1977:435)

ويتحدث "ماكبوس" و"شو" في كتاب الاتصال والإعلام(أبو أصـــبع، 147:2006) حول دور الجمهور في ترتيب الأولويات، حيث أكد أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً رئيسً فـــي

تحديد القضايا العامة اليومية، إلا أنها ليست محددة لأولويات أجندة الجمهور، ويوجد هناك تفاعل بين الصحافة ومصادرها بحيث توثر على أولويات أجندة الصحافة ، والأهم وجود التفاعلات بين الصحافة والجمهور، التي تؤثر على ما هو مقبول بأعتباره أولويات أجندة الجمهور. وهذا ما يتضح في السياسات التحريرية للصحيفة فالوسيلة تحدد أجندة الجمهور آخذةً بعين الإعتبار رغبات مصادرها واحتياجاتهم سواء كانوا معلنون(جهات حكومية) إلى غيرهم من مصادر الصحفية، وفي الوقت نفسة فإن جمهورَ الصحيفة له دورً في تحديد ما تغطيه الصحيفة من مواد ويتوقف الدور على التفاعل بين القراء والصحيفة. (أبو أصبع، 147:2006).

وقسم كوب(Cobb) والدر(Elder) قوة الأجندة السياسية الممكنة للتأثير في الجمهور إلى نوعين:

-الأجندة المنتظمة : وهي مجموعة عامة من الاختلافات السياسية التي تقع في مدى الشرعية، وتستحوذ اهتمام الجمهور.

-الأجندة المؤسساتية: وهي عبارة عن مجموعة من الموضوعات المبرمجة التي يضعها أصحاب القرار في مؤسسة ما، وتلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً هاماً في تصعيد مجموعة قضايا لتصبح ضمن الأولويات (العبدالله،287:2010).

أما بالنسبة للانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولوية فتتلخص في الشكوك المقترنه بوَظيفة الأجندة، وفيما اذا كانت حقيقة قائمة ومؤكدة أم أنها مجرد نتيجة محتملة، إذ إن تحديد أجندة الجمهور إختلفت كثيراً من بحث إلى آخر، وهل من الممكن الاعتماد على نتائج تحليل المحتوى ليعطينا موشراً في حد ذاته لتأثير أجندة الإعلام، بالإضافة إلى التباين والاختلاف بين

صور الترتيب(الأجندات) للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات وكذلك عدم تحديد مستوى العمد أو الهدف الخاص بوسائل الإعلام وإذا كانت تعتني بعملية الاهتمام وتأثيرها(عبد الحميد، 1997: 286-285).

ثانياً: نظرية حارس البوابة الإعلامية:

أطلق عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية1977 كيرت ليفين فكرة تدفق المعلومات وافترض أن تدفق المعلومات غير كامل في جميع الحالات، وأن تدفق المعلومات يمر بسلسلة من البوابات التي تسيطر عليها المؤسسات أو الأفراد وأطلق عليهم (حراس البوابة) بحيث يمنع ما يشاء من المعلومات للدخول أو الخروج بتحديد ما يجب أن يشاهد أو يقرأ فيحجب الرسائل أو المعلومات بغض النظر إذا كانوا بحاجة لها أو لا، متأثراً بالاعتبارات الشخصية والثقافية والاجتماعية، وهم في مؤسسات الاتصال الجماهيري المحررون والناشرون.(مراد،117:2014).

أجريت أول الدراسات في الخمسينيات حيث جرت سلسلة من الدراسات التي ركزت على المحاور الرئيسة لحراس البوابة بدون استخدام مصطلح حراس البوابة، حيث جاءت هذه الدراسات تحت مضامين شتى أهمها السيطرة والتحكم التنظيمي والاجتماعي في غرفة التحرير والأخبار والادراك المتناقض لدور ومركز أو وضع العاملين على اختيار الأنباء والأخبار.(رشتي،295:1975).

وتعرف نظرية حارس البوابة: بأنها طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، حيثُ توجد نقاط يتم فيها إتخاذ القرار بما يدخل أو يخرج، وكلما

طالت المراحل التي تقطعها المادة الإخبارية حتى النظر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي تصبح فيها سلطة الفرد أو مجموعة الأفراد بأخذ القرار بخصوص نقل الرسالة أم لا.(مكاوي والسيد،1998:177).

العوامل مؤثرة على عمل حارس البوابة:(صلوي،2012:7).

1. معايير المجتمع وقيمه.
2. المعايير الذاتيه وتشمل التنشئة، والتعليم، والميول، والانتقادات.
3. المعايير المهنية وتشمل سياسة الوسيلة الإعلامية ومصادر الأخبار، وعلاقات العمل.
4. معايير الجمهور:يؤثر الجمهور على القائم بالاتصال وبنوعية الخبر الذي يقدمة.

وفي الدراسة هذه تكمن أهمية حارس البوابة من خلال قيامه بدور الحراسة بحيث ما يتم نشره أو حجبه في الصحيفة يتم عن طريق هؤلاء الحراس(الصحفيين، الكُتاب، المحررون...) وهم الذين يقومون بكتابة المادة الإخبارية المراد تغطيتها، بحيث تمر المادة الإخبارية عبر بوابات يقف عليها(الحراس) ليتم تحرير المادة الإخبارية ومطابقتها للسياسة الداخلية للصحيفة والسماح للمواد من المرور من البوابة الى النشر، أو تعديلها أو منعها.

أي أن وسائل الإعلام قد تلجأ إلى حجب الحقيقة، أو المواد الإعلامية، لأسباب خاصة بالمجتمع وبنيانه وأسباب تتعلق بسياسة، ومنهج الوسيلة الإعلامية.

(الهاشمي،2006:19).

إن المواد الإخبارية هي قضايا تتعلق برأي الصحفي أو الكاتب أو المراسل فيما ينشر، بينما في مسألة المعيار الذي تقوم عليه أخلاق (حارس البوابة) فهو معيار نسبي لأنه يخضع لاتجاهات وسياسة الصحيفة. (مكاوي والسيد،184:1998).

يقول لوين إن المعلومات تمر بمراحل مختلفة حتى تظهر على صفحات الجريدة وسماها(بوابات) وهذه البوبات وظيفتها تنظيم كمية أو قدر المعلومات التي تمر من خلالها الرسالة، وأشار لوين أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات والعوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، وهم أيضاً لهم الحق في فتح البوابة أو إغلاقها أمام أي رسالة تأتي إليهم، أو إجراء التعديلات على الرسالة. (صلوي،7:2012).

ومن خلال هذه النظريات فإن الباحثة تقوم بدراسة القضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times " لمعرفة ترتيبها حسب الأجندة العامة للصحافة الأردنية وهل فعلاً تضع صحيفة " The Jordan Times" من خلال موضوعاتها المختلفة القضايا المحلية ضمن أجندتها، وإن المعلومات تمر عبر (بوابات) أي بمراحل مختلفة حتى تظهر على صفحات الجريدة ، وهذه البوابات وظيفتها تنظيم كمية أو قدر المعلومات التي تمر من خلالها الرسالة، لكي تقوم بفتح البوابة أو إغلاقها أمام أي رسالة تأتي إليهم، أو إجراء التعديلات على الرسالة.

المبحث الثاني

تاريخ الصحافة الأردنية ومراحلها

1.2 تاريخ الصحافة الأردنية:

الأردن دولةٌ عربيةٌ لها تأريخ خاص، تركت الأحداث التاريخية بصمتها على التجربة الأردنية في جميع المجالات، وأثرت الأحوال الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية في تطور الأردن في جميع المجالات، وعُرفَ ذلك على مستوى الفرد والمجتمع سواءً عن طريق التجربة الشخصية أو خلال ما تناولته الأنباء بواسطة الصحف والمجلات والمطبوعات.

شهدَ الأردن خلال الحكم العثماني (1516-1918) فترة من التخلف الفكري والسياسي والثقافي، ولم يشهد الأردن خلال فترة الحكم العثماني صحيفة أومجلة واحدة. ويعتبر المنطلق الأول للوعي الفكري والثقافي خلال فترة تأسيس حكومة شرقي الأردن في 1920/4/11، حيث شهد الأردن تطوراً ملحوظاً في مختلف جوانب الحياة ورافق ذلك ظهور أعداد متزايدة من الصحف والمجالات وإحداث أنظمة وقوانين لتنظيم عملية صدور الصحف والمطبوعات دون عراقيل مادية أو قانونية.(شريم،1984:15-16).

القانون الأول: تعليمات مديرية المطبوعات والجريدة الرسمية في 22 أذار 1927، وكان لها صفة العمومية أي شملت المطبوعات جميعها دون تحديد صحيفة أو مجلة وإن صفة مديرية المطبوعات المراقب لهذه الصحف وإشتمالها على صلاحيات أعطيت لها من قبل مجلس الوزراء.

القانون الثاني: وقد جاء القانون المعدل لأحد مواد القانون العثماني لعام 1928 الذي ما يزال معمولاً به في تلك الفترة، وهي تعليمات خاصة لمديرية المطبوعات والجريدة

الرسمية من أجل اصدار جريدة رسمية وإعطاء صلاحيات للمديرية دون التدخل أو التركيز على ما هو مهم كشكل ومضمون للجريدة، وفي العام نفسه صدر قانون تضمن الشروط الواجب توفرها في المدير المسؤول لكل جريدة وهذا يعتبر بداية الخطوات نحو الاهتمام الفعلي للصحف وتحديد شخصية ومؤهلات المدير المسؤول. (شريم،19:1984).

2.2 بداية الصحافة الأردنية:

ارتبط ظهور الصحافة الأردنية بتأسيس إمارة الشرق العربي 1921م، التي تحولت إلى إمارة شرقي الأردن عام 1923، ولكن قبل هذا التاريخ، إبان العهد العثماني، كانت شرقي الأردن من المناطق العربية القليلة التي لم تدخل الحكومة العثمانية إليها المطابع أو تصدر فيها الصحافة، ولم تعمل الحكومة العثمانية على تطوير الأوضاع إلا بالقدر الذي يسمح بممارسة السلطة وجباية الضرائب، ونَجم عن غياب السلطة الفعلية الحروب والغزوات، كما أن وضع التعليم كان متدنياً، وإن أوضاع التخلف والجمود وعدم الاستقرار في هذه الحقبة، تركت الأردنيين على أهبة الاستعداد لقبول مبادئ التغير التي بشرت فيها الثورة العربية الكبرى.(الموسى،81:1998).

إن الوضع الذي ساد الأردن أثناء الحرب العالمية الأولى وقبلها لم يسمح بتطوير مجالات الحياة خاصة الصحافة التي لا تزدهر إلا بوجود الاستقرار الاجتماعي وتقدم التعليم ووجود قاعدة سكانية قارئة. لهذا نجد أن عدداً من أبرز الصحفيين البارزين مثل (محمد الأنسي، خليل نصر، وتيسير ظبيان) الذين لم يكونوا من أهل الأردن بل جاءوا إلى الأردن من البلاد المجاورة حيث شهدت ظروفاً أفضل، فعملوا إلى جانب الأردنيين في بناء نهضة

صحفية فظهرت أوائل الصحف تحت اشرافهم وقاموا بإرساء دعائم النهضة الفكرية. وبعد إستقلال الأردن في 25 ايار1946، شهدت البلاد تطوراً في مختلف مجالات الحياة ومنهـــا الصحافة وتم إدخال وسائل الإعلام الأخرى مثل الاذاعة في نهاية الأربعينيات ثم التلفزيون في نهاية الستينيات والخدمات الأخرى كوكالة الأنباء الأردنية ومحطة الأقمار الصـــناعية و أدى ذلك إلى إنتشار التعليم في الأردن.(الموسى،1998:82-83-84).

وتم تطوير قوانين الصحافة من خلال مراحل تاريخية، كل مرحلة ارتبطت بظروف سياسية واقتصادية حددت معالم الصحافة المحلية، وهذه المراحل كالأتي:

المرحلة الأولى 1921- 1946:

تزامنت نشأة الصحافة الأردنية مع تأسيس الدولة الأردنية الحديثة وواكبتها، وارتبطت بها في مختلف مراحل تطورها حتى أن تصنيف مراحل تطور الصحافة ارتبط بمراحل تطور الدولة الأردنية والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي رافقتها، وتوصف نشأة الصحافة الأردنية بشكل عام بأنها (صحافة سياسية- ثقافية)، جاءت لأهداف سياسية واتسمت بالطابع الأدبي الذي احتل أغلب مضامينها، حيث أدرك الأمير عبدالله بن الحسين مؤسس الدولة الأردنية الحديثة أهمية الصحافة لدورها ووظيفتها في تثبيت أركان الدولة من خلال توجيه وحشد تأييد الرأي العام لدعم شرعية الحكم، وتحقيق التواصل بين أرجاء الدولة المختلفة.(أبو عرجة،1999:244).

حيث ظهرت صحيفة " الحق يعلو 1920" في مخيم الأمير عبد الله في مدينة معان قبل تأسيس الإمارة وتعتبر أول صحيفة رافقت تقدم الأمير ومن معه إلى الأردن لتحرير سورية من الاستعمار الفرنسي، وكانت تكتب بخط اليد وشعارها "عربية ثورية" تصدر مرة في

الأسبوع، أهتمت بنشر الأخبار العربية السياسية وتحركات الأمير ونشاطاته وأصدرت أربعة أعداد في معان وعددين في عمان.(مراد،214:2014).

فبعد تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921 وإتخاذ عمان عاصمة لها، أستوجب بناء الدولة الحديثة الاهتمام بوسائل الاتصال الجماهيري وتعتبر الصحافة في هذه الفترة الوسيلة الإعلامية الوحيدة، وكان الأردن يفتقر للمطابع الحديثة. وعملت الحكومة على ابتياع مطبعة عام 1923 على يد خليل نصر الذي كان قد أسسها في حيفا عام 1909، وتم نقلها من القدس إلى عمان.(شريم،30:1984).

وطبعت الصحف الأردنية مثل صحيفة الشرق العربي عام 1923 وأشرف عليها محمد الشريقي والتي تم تغير اسمها لتصبح الجريدة الرسمية لحكومة شرق الأردن1926، وتوالى اصدار الصحف فصدرت أربع صحف أردنية دفعة واحدة وهي الشريعة، وجزيرة العرب، وصدى العرب وجريدة الأردن. (مراد،214:2014).

ومن الجدير بالذكر ايضاً أنه لم يشهد الأردن وجود مدارس نظامية حتى بداية الحكم الهاشمي عام 1921. ورغم حالة الضغط الحاصل على الصحافة من قبل السلطات البريطانية عملت الصحافة الأردنية الناشئة على المقاومة والتصدي لمحاربة المحسوبية والرشوة والفساد الأخلاقي، واشتهرت ايضاً باهتمامها بالأدب والشعر حتى أن الأمير عبدالله بن الحسين كان مهتم بالشعر والأدب وله نصيب في العمل الصحفي ويقوم بالكتابة في الصحف بأسماء مستعارة ويشتهر بالرمز(س.ذ) اختصاراً لكلمتي " سامي الذرى" وأثرى الصحافة الأردنية بمواضيع مختلفة(الموسى،107:1998).

وكانت الفترة الواقعة بين (1921-1946) فتره حرجة سياسياً وعسكرياً واجتماعياً، وكان الانتداب البريطاني يفرض الرقابة على الصحف ومضامينها، لذلك قامت الحكومة الأردنية باستعمال قوانين النشر المستنبطة من القانون العثماني 1909 والذي أعطى الحكومة الكثير من الصلاحيات لنظام مراقبة المطبوعات كمنع النشر أو طبع أي خبر يشكل تهديداً لأمن واستقرار الإمارة.(الموسى1998:164)

وشهدت هذه الفترة حركة وطنية على الصعيدين المحلي والعالمي، بسبب الاستعدادات الطارئة للحرب العالمية الثانية 1939، وانقسم الوضع المحلي في الإمارة إلى فترتين ما قبل وما بعد الحرب مما أدى إلى ظهور واقع التخلف الاجتماعي والفكري الذي تركه الحكم العثماني ومن ثم الانتداب البريطاني وهذا يرسم لنا فكرة واقعية للأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية أي أن البلاد كانت في حالة تهيوء وترقب لما يجري على الساحة.(شريم،1984 :31-33).

المرحلة الثانية: مرحلة الاستقلال1946-1970

شهدَ الأردن خلال هذه المرحلة أهم التطورات وهو ميلاد المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة بالأمير عبدالله ملكاً لها في 25 أيار 1946، ووضع القانون الأساسي الذي صادق عليه مجلس التشريعي وأن سمة الانتظامية والقانونية أصبحت أكثر وضوحاً وإيجابية، وفي سنة 1948 حصلت الحرب في فلسطين وهاجرت عائلاتهم إلى الأردن وكان لها أثر فعال على الأردن. (عبيدات،2003:90).

وتميزت هذه المرحلة بترسيخ صدور الصحافة اليومية، وانتشار عدد كبير من الصحف الأسبوعية المختلفة المجالات مثل صحيفة "الوفاء" ورئيس تحريرها صبحي زيد

الكيلاني وصحيفة "الجزيرة" لصاحبها محمد تيسير ظبيان، وكانت الصحف توزع بين عمان والقدس ورافق ذلك إصدار القوانين لتنظيم عمل الصحافة .(شريم،1984 :36-38).

ومن إنجازات هذه الفترة صدور قانون لتنظيم حركة المطبوعات في الأردن، وهو قانون المطابع والمطبوعات العثمانيين سنة 1945، ونظام مراقبة المطبوعات في عام 1948.(الموسى،49:1998)

صدر من الصحف صحيفة "الميثاق"، وصحيفة "البعث"، وصحيفة "الدفاع " وصحيفة "النهضة"، وصحيفة "الجهاد"،وصحيفة"الحق"،وصحيفة "الجامعة الأسلامية".(شريم،39:1984).

وبعد أن استشهد الملك عبدالله بن الحسين عام 1951، تولي الملك طلال بن عبدالله الحكم في الفترة ما بين 1951 حتى1952، وكانت من أهم مراحل التي لا بد من ذكرها في مجال الحريات والديمقراطية هو أصدر الدستور الأردني 1952، والتأكيد على فصل السلطات الثلاث التنفيذية والقضائية والتشريعية، وتنظيم الحريات والواجبات الوطنية، وإفساح المجال أمام التجربة الديمقراطية لإيجاد حكومة دستورية مسؤولة أمام مجلس النواب.(العرموطي،96:2007).

وفي 11 أب 1952 نودي الملك حسين ملكاً على الأردن عندما أتم جلالة الملك حسين الثامنة عشرة من عمره وامتازت فترة حكمة بحركات فكرية متعددة وذلك بسبب صدور العديد من الصحف التي تحمل شعارات خاصة نحو القضايا القومية والعربية. وبدأ التعليم يسيطر على عقلية أبناء المجتمع الأردني، وزاد الاهتمام بالتعليم واشتد سلاح العلم بين أفراد المجتمع وتخرجت أفواج كبيرة من المتعلمين وتأسست الجامعة الأردنية 1963 وأدخلت تخصصات مختلفة وشمل الاهتمام الصعيد الرسمي والشعبي.(الموسى،108:1998).

وبعد نكبة حزيران 1967 بدأت الصحف حالة من عدم الانضباط والتهجم على الحكومة والنظام الأردني، حيث تم إدماج بعض الصحف حيث صدر قانون المطبوعات لسنة 1967، وفي عام 1970 قامت الحرب الداخلية بين الفصائل الفلسطينية المسلحة والجيش الأردني التي مهدت لظهور مرحلة جديدة من الحياة السياسية في الأردن وتغيرت على إثرها طبيعة الصحافة الأردنية، وتعد هذه المرحلة من أكثر المراحل الحرجة التي مرت بها الأردن والعالم العربي بداية نكبة فلسطين 1948 وانتهاءً بأحداث 1970 مما كان له التأثير على الصحافة الأردنية .(عبيدات،2003 :53).

المرحلة الثالثة1971-1989:

شهدت هذه الفترة ظهور صحافة مؤسسية جماهيرية ذات إمكانيات قوية وواسعة الانتشار تحولت إلى مؤسسات عامة شبه رسمية، ففي هذه المرحلة أصدرت الحكومة صحيفة الرأي في 2 حزيران 1971، التي صدرت عن المؤسسة الصحفية الأردنية كصحيفة شبه رسمية يومية، وتميزت هذه المرحلة من حيث مضمون الصحف الأردنية بالاهتمام بالأخبار ذات العلاقة بمفهوم التنمية، وبدأ الاهتمام بالقضايا التي تهتم بالإنجازات الحكومية ضمن الخطط التنموية الأردنية، كما أظهرت الصحف اهتماماً بارزاً بالأخبار الشبابية والموضوعات الأدبية والعلمية والخدمات والتسلية.

(عبيدات،56:2003).

وفي هذه المرحلة أخذت الصحافة الأردنية تصنف على أساس أنها صحافة موالية ومؤيدة للنظام الحاكم، حيث ذكر الباحث الأمريكي "وليم روو" بأن الصحافة الأردنية المقربة من الحكومة تميل لأن تكون متفائلة في القضايا الداخلية والخارجية، وتستجيب بسرعة أكبر

للدفاع عن صنف الصحافة العربية المعاصرة وقد صنف الصحافة الأردنية ضمن صحافة الموالاة أو الصحافة الموالية التي تخضع لتأثير قوي من الحكومة. (Rugh،1989:29).

وقد تم تحديد خمس خصائص للصحافة الأردنية في نهاية عقد السبعينيات حيث أنها تتضمن بأنها تفتقد إلى التعددية، وتركز على الدعاية للنشاطات الحكومية في التغطيات المحلية، وتفتقد إلى التغطيات الشاملة والدقيقة، وتؤيد الوضع الراهن، وتتسم بالبطء في رد فعلها على الأحداث. وكانت الحكومة تمارس تأثيرها على الصحف من خلال القوانين والامتيازات المالية، وذلك لمواجهة الدعايات الإعلامية والحملات التي شنت على الأردن بعد حرب 1967م، وفي هذه المرحلة أيضاً صدر قانون المطبوعات والنشر عام 1973م والذي وصف بأنه أكثر تساهلًا حيث أعطى الصحف المزيد من الحرية والشمولية. (الموسى،1998 :46).

ويتبين في هذه المرحلة وجود مساحة حكومية في الساحة الإعلامية مقارنة بالمراحل السابقة، بالرغم من أن هذه المرحلة كانت تحكمها الأحكام العرفية التي أمتدت منذعام 1956 وحتى عام1989، ومن أهم المطبوعات خلال هذه الفترة مجلة الأفق الاقتصادي 1982، وجريدة شيحان 1984(عبيدات،2003 :58).

المرحلة الرابعة1989 وما بعدها:

بعد أن انتهت أحداث هبة الجنوب المعروفة باسم" هبة نيسان 1989 أطلق على هذه مرحلة العودة إلى الحياة الديموقراطية، فقد تم إلغاء الأحكام العرفية التي دامت منذ عام 1956 وحتى عام 1989 وأجريت انتخابات نيابية والسماح للمواطنين بالتظاهر وإقامة المهرجانات الخطابية وفسح المجال أمام الصحف للتعبير بحرية أوسع وأكثر من قبل، فاستطاعت الصحافة

ملامسة هموم الناس والدفاع عن قضاياهم بعيداً عن الخوف من قرارات المنع والتعطيل وإلغاء الرخص.(الموسى،167:1998).

وشهدت الفترة انفتاحاً سياسياً وليبرالياً سمح من خلاله بوجود تعددية إعلامية أدت إلى المزيد من الحريات الإعلامية، ولكن هذا الانفتاح لم يجعل من النظام الإعلامي نظاماً ديمقراطياً أو ليبرالياً كما كان يتوقع، إلا أنه أدى إلى الخليط بين النظام الإعلامي السلطوي، والنظام الإعلامي الديمقراطي، وصدر في عام 1993 قانون مطبوعات جديد إتصف بأنه الأفضل من بين سابقيه (أبو زيد،144:2007).

وكان أهم ما نص عليه هذا القانون الصحافة والطباعة حرتان وحرية الرأي مكفولة لكل أردني وله أن يعرب عن رأيه بحرية بالقول والكتابة والتصوير والرسم في وسائل التعبير والإعلام وظهرت في تلك الفترة الكثير من الصحف اليومية والأسبوعية والحزبية والمستقلة.(الموسى،47:1998).

ولكن في ظل الظروف الديموقراطية والحرية التي تمتعت بها الصحف في هذه المرحلة إلا أنها لم تستطع أن تغتنم الفرصة بشكل إيجابي فقد عجت المحاكم بالقضايا الصحفية من جهة وكان مضمون الصحف متدنياً نسبة إلى المراحل السابقة من جهة أخرى، بمعنى أن المحتوى الثقافي أضحى متدنياً، وتمسكت بعض الصحف بأسلوب الإثارة وتوسعت رقعة انتشار الصحف الصفراء الأمر الذي أدى فيما بعد لتزايد عدد القضايا الصحفية بالمحاكم. (مرجع السابق).

2-3 حرية الصحافة:

امنت الفلسفة الليبرالية بضرورة أن تتمتع وسائل الإعلام والصحافة بالحرية الكاملة وإن من حق أي مواطن أو جماعة تاسيس ما شاؤوا من وسائل الإعلام المختلفة دون الاضطرار إلى موافقة السلطة أو أن تكون خاضعة لاي نوع من الرقابة (أبو زيد،2007: 86).

أن حرية الصحافة في الأردن شهدت حالة من الهبوط في مرحلة الانتداب البريطاني وبسبب قانون المطبوعات العثماني المعمول به إبان تأسيس الإمارة، وكانت تتسم بتقيد الحريات الصحفية والرقابة على الكلمات والمضامين الصحفية، وقد أدى فرض القوانين والتشريعات الصحفية إلى ضعف الصحافة الأردنية وعمل على إيقاف أصحاب تلك الصحف عن العمل الصحفي أو حبسهم في حال تجاوزهم للخطوط والحدود المسموحة.(القضاة،81:2008).

فبعد الاستقلال حظيت الصحافة الأردنية بهامش من الحرية ولكن الكثير من الصحف الحزبية وذات الأيديولوجيات الخارجية الناطقة باسم أحزابها وباسم وجهات خارجية حدا بالحكومة الأردنية على إغلاق بعضها وإلغاء الآخر أو إلغاء رخص بعض المؤسسات الصحفية، إضافة إلى دمج أكثر من صحيفة ونقل إصدارها من القدس إلى عمان كصحيفة الدفاع والجهاد وفلسطين وبقيت الصحف على هذا الحال حتى بداية مرحلة الديمقراطية (عبيدات،58:2003).

وفي مرحلة الديمقراطية تمتعت الصحافة الأردنية بسقف مرتفع من الحرية وتم السماح بصدور صحف حزبية واستطاعت الصحافة ضمن حدود القانون أن تنعم بالحرية

وتساهم بدورها في مراقبة الأداء الحكومي ووضع أصابع التنبيه نحو الأخطاء الحكومية.(بطاينه،144:2009).

وشهدت الصحافة الأردنية هامشاً اكبر من الحرية في عهد الملك عبدالله الثاني الذي وجه بخطاباته السياسية للصحافة والإعلام بأن "حرية الإعلام سقفها السماء" ليكون دستوراً لكل صاحب قلم يتوق بالحرية، وشهدت الصحافة في عهده العديد من الحريات لوسائل الإعلام مما جعل الأردن يتقدم على غيره من أقطار الدول المجاورة (السعدين،370:2007).

ومن توجهات جلالة الملك عبد الله الثاني في خطاباته التي ألقاها في المحافل الدولية مثل الخطاب الذي ألقاه في جمعية الصحافة الأجنبية في لندن حيث قال "أن الصحافة الحرة المسؤولة تخدم الإنسانية ومستقبلها عندما ترفض أن تستعمل كأداة لإثارة الكراهية والحقد والعنف وعندما تسعى للوصول لحقيقة إنسانيتنا المشتركة.

إن الرقابة الحقيقية هي الرقابة المسؤولة عن المجتمع، وإن الصحافة أداة الرقابة الشعبية على أداء الحكومة ويجب أن تستغل أجواء الحرية التي تمتعت بها في طرح القضايا والتعبير والإسهام في تطوير الحياة على كافة المسارات خاصة المسار السياسي الذي يؤثر في وضع القرار السياسي ويضمن حقوق المواطنين بالمشاركة والتعبير عن الرأي وزيادة الحرية والانفتاح (العبادي،49:2008).

إن الصحافة الحرة والناجحة هي التي تودي إلى التطور والانفتاح، وأن الدور السياسي الذي تُغطية الصحف الأردنية يجب أن يكون إعلاماً حراً يسهم في تقدم البلاد في كافة المجالات .

4-2 الصحف الأردنية الناطقة باللغة الإنجليزية:

1. صحيفة الجوردن تايمز"The Jordan Times":

صحيفة يومية سياسية صدر عددها الأول في 1975/10/26 لتكـون الصـحيفة الأردنية اليومية الوحيدة في ذلك الوقت التي تصدر باللغة الإنجليزية عن المؤسسـة الأردنيـة الصحفية (الرأي).

وتعتبر The Jordan Times من أفضل صحف المنطقـة التـي تصـدر باللغـة الإنجليزية بإجماع المراقبين الأجانب، إذ تعكس ما يجري فـي الأردن بطريقـة موضـوعية موثوقة، وتغطي قضاياه وطموحاته بطريقة محترفة. كما تنقل السياسة الأردنية والعربية مـا هو مهم من الأخبار وما يحصل على الساحة العربية إلى القراء في العالم.

توفر صحيفة "The Jordan Times" تغطية متكاملة ومعالجات يومية لأبراز الأحداث المحلية والعربية والعالمية بأسلوب موضوعي مهني وملتزم بالنهج الـوطني والقـومي الـذي أختطته المؤسسة الصحفية الأردنية لنفسها منذ صدور العدد الأول من «الـرأي»، ويعتبرهـا المراقبون من أهم المصادر العربية الناطقة باللغة الإنجليزية للمعلومات السياسية والاجتماعيـة والاقتصادية والثقافية.

تخاطب The Jordan Times قرَّاءها بنفس اللغة سواء كانوا أردنيين أم أجانـب حيث تقدم وجبة من أهم الأخبار المحلية والعالمية إضافة الى المعلومات الأساسية التي يحتاجها عن الأردن ومحاولة شرح المفاهيم والسياسات والأفكار الوطنية والقومية بالطريقة التي يتقبلها وفقاً لحالته الثقافية والفكرية فضلاً عن أنها تعمل على أن تكون حلقة اتصال بـين الأردنيـين والأجانب في الأردن وبين الأردن والعالم الخارجي.

وقد اعتمدت في بداية صدورها على خبرات محلية وأجنبية وبدأت بعد ذلك بتدريب كوادر صحفية محلية حتى أصبح جميع جهاز تحريرها الآن من العناصر المحلية. كما أن الكثير من ممثلي وكالات الأنباء العالمية ومراسلي الصحف الأجنبية في الأردن هم من العناصر التي تدربت وعملت ضمن جهازها. واحتلت الصحيفة المركز الثامن على مستوى الفضائيات والصحف العربية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية الآكثر تتبعاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

أن الشريحة الرئيسية من قرّاء The Jordan Times هم من رجال الأعمال والجاليات الأجنبية الموجودة في الأردن والهيئات الدبلوماسية حيث تصل نسبتهم إلى 65٪ يليها طلبة الجامعات والمعاهد العليا بنسبة 15٪ فأصحاب المهن 12٪ وأخيراً ربات البيوت ٨ ٪.

وقد تعاقب على رئاسة تحريرها الأساتذة محمد العمد، رامي خوري، الدكتور وليد السعدي، جورج حواتمة حتى 1998/6/30، وقد تم تعيين الأستاذ أيليا نصرالله بوظيفة رئيس التحرير المسؤول والمرحوم عبدالله حسنات بوظيفة رئيس التحرير. وفي تاريخ 1999/11/13، تم تعيين السيدة رنا صباغ غرغور بوظيفة رئيس التحرير المسؤول للجريدة وذلك بعد إحالة الزميل أيليا نصر الله إلى التقاعد وفق أنظمة الضمان الاجتماعي. وبتاريخ 2002/2/1 تم تعيين السيد أيمن الصفدي بوظيفة رئيس التحرير المسؤول حتى تاريخ 8/11/ 2002 حيث تم تعيينه مديراً عاماً لمؤسسة الأذاعة والتلفزيون. ومن ثم تعيين السيدة جنيفر حمارنة رئيس تحرير بالوكالة اعتباراً من 2002/8/11 ورئيساً للتحرير اعتباراً من 2004/6/15 حتى أحيلت إلى التقاعد وفق أنظمة الضمان الاجتماعي.

وفي 2007/3/31 وحيث تم تعيين الزميل سمير برهوم بوظيفة رئيس التحرير المسؤول اعتباراً من 2007/4/1 وحتى الآن. www.jordantimes.jo)).

2. صحيفة ذا ستار(The Star):

وهي صحيفة أردنية أسبوعية ناطقة باللغة لإنجليزية صدرت عام 1984 عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر، وكان ذلك لإحياء الصحيفة الإنجليزية (The Jerusalem Star) التي أصدرت في الستينيات في القدس بالتعاون بين المنار وفلسطين وتم اغلاقها عام 1988، وصدرت صحيفة "The Star" وفيما بعد تم اغلاقها أيضاً لأسباب مادية . (الموسى،144:1998)

المبحث الثالث

النظام السياسي الأردني

تحتل المملكة الأردنية الهاشمية قلب الوطن العربي جغرافياً ووجدانياً، حيث تأسست جذور نشأتها على فكرة العروبة، إضافة إلى تأسيسها نموذجاً في الوسطية ودولة الديمقراطية والتمدن والمؤسسية.

الأردن دولةٌ عربيةٌ مستقلة ذات سيادة، ونظامها نيابي ملكي وراثي كما بينها دستورها، وتعد الأمة مصدر للسلطات فيها، حيث تناط السلطة التشريعية بمجلس الأمة والملك، ويتألف مجلس الأمة من مجلسي الأعيان والنواب وتناط السلطة التنفيذية بالملك بواسطة

الوزراء بينما السلطة القضائية تناط بالمحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وتصدر الأحكام وفق القوانين باسم الملك، وتُقسم السلطات كالأتي :

أولاً: السلطة التنفيذية

السلطة التنفيذية منوطة بجلالة الملك، الذي يتولاها بواسطة وزرائه طبقاً لأحكام المادة 26 من الدستور الأردني الذي ينص على أن " تناط السلطة التنفيذية بالملك ويتولاها بواسطة وزرائه وفق أحكام الدستور"، ففي المادة 35 التي تنص على أن" الملك يعين رئيس الوزراء ويقيله ويقبل استقالته ويعين الوزراء ويقيلهم ويقبل استقالتهم بناء على تنسيب رئيس الوزراء " فجلالة الملك هو رأس الدولة ورمز البلاد والسلطة التنفيذية منوطة به.(القطاونة، العطنة،121:2013).

ومنح الدستور الأردني في المادة 31 جلالة الملك حق تصديق القوانين واصدارها والأمر بوضع الأنظمة اللازمة لتنفيذها وجاء في نص المادة الملك يصادق على القوانين ويصدرها ويأمر بوضع الأنظمة اللازمة لتنفيذها بشرط أن لا تتضمن ما يخالف أحكامها" (الحياري684:1971).

كما يحق للملك حسب نص المادة(24) من الدستور حل مجلس الأعيان واعفاء أحد أعضائه من العضوية.(الغزوي،123:1985).

وتنقسم السلطة التنفيذية إلى قسمين وهما رئيس الدولة ورئيس الحكومة يعملان كوحدة واحدة من أجل تنفيذ السياسة العامة المقررة في الدولة وتأمين سيادة القانون الذي شرعته

السلطة التشريعية، وتعتبر السلطة التنفيذية منظمة سياسية لها سلطات تقديرية واسعة مهمتها أن ترى القوانين منفذه وتمثل الدولة في علاقاتها الدولية والعسكرية.(مشاقبه2010:40).

ثانياً: السلطة التشريعية

تناط بمجلس الأمة الذي يضم الأعيان والنواب من جهة، والملك من جهة اخرى، وتعمل السلطة التشريعية في النظام السياسي الأردني بوصفها جهازاً فعالاً يؤدي دوراً رقابياً وتشريعياً داخل الدولة، وتستطيع السلطة التشريعية إمتصاص التوجهات الجديدة في المجتمع واحتوائها، ومعاينة الأولويات الوطنية والحاجات التي يفرزها المجتمع نتيجة للتطور والتغيير في الحركة، وتمارس السلطة التشريعية في أي نظام سياسي عاملين أساسيين هما الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وتشريع القوانين. ويعتبر الهدف الرئيس للسلطة التشريعية تشريع القوانين التي تحتاجها الحكومة والمجتمع.(القطاونة، العطنة،2013:124).

وحسب المادة 25 من الدستور، تناط السلطة التشريعية بمجلس الأمة وجلالة الملك، ويتألف مجلس الأمة من مجلسي الأعيان والنواب. ونصت المادة 36 من الدستور على أن " الملك يعين أعضاء مجلس الأعيان ويعين من بينهم رئيس مجلس الأعيان ويقبل استقالتهم ولا يتجاوز عدد أعضاء مجلس الأعيان بموجب الدستور نصف عدد أعضاء مجلس النواب. (المشاقبه 2004-2005: 162،163).

بينما مجلس النواب، فحسب المادة 67 من الدستور يتألف من أعضاء منتخبين إنتخابًا عاماً سرياً ومباشراً، وفقاً لقانون الانتخاب الذي يكفل سلامة الانتخاب وحق المرشحين في مراقبة الأعمال الأنتخابية، والحفاظ على عملية الانتخاب من العبث، ويُنتخب رئيس مجلس

النواب وفق المادة 69 من الدستور في بدء كل دورة عادية لمدة سنة شمسية ويجـوز إعـادة أنتخابه، وإذا اجتمع المجلس في دورة غير عادية ولم يكن له رئيس فينتخب المجلس رئيسًا له لمدة تنتهي عند بدء الدورة العادية. (www.senate.jo)

السلطة القضائية:

تعتبر السلطة القضائية مستقلة عن بقية السلطات الأخرى، حيـث تتولاهـا المحـاكم المختلفة وتصدر أحكامها وفقاً للقوانين المعمول بها في المملكة، وهذا ما جاءت به المـادة 27 من الدستور الأردني إذ نصت على أن " السلطة القضائية مستقلة تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وتصدر عن جميع الأحكام باسم الملك.(القطاونة، العطنة،144:2013).

والمحاكم في الأردن مفتوحة للجميع ومصونة من التدخل في شؤونها، بمعنى أنه يحـق لجميع الأفراد والهيئات والمؤسسات المختلفة الإحتكام للقضاء ولا تدخل في مجال عمل المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها من قبل آي جهة كانت رسمية أو غير رسمية وإلى جانب مبدأ استقلال القضاء في النظام السياسي الأردني، ومبدأ المساواة أمام القضـاء.(مشـاقبة 2004-219:2005).

فقد أخذ النظام القضائي في المملكة بمبدأ مجانية القضاء، ويتضمن هذا المبدأ أن مـن يلجأ إلى القضاء لا يدفع أجور التقاضي، وأن جميع أعضاء الجهاز القضائي يتقاضون رواتبهم من الدولة، ولضمان مبدأ حسن سير العدالة، أخذ القضاء الأردني بمبدأ التقاضي على درجتين؛ لإعطاء الفرصة للشخص أو الهيئة التي تُحكم لغير صالحها بغرض النزاع على محكمة أعلـى درجة لكي تقوم بالفصل من جديد في الحكم، وذلك لتعزيـز غريـزة العدالـة بـين الأفـراد

والمؤسسات. يتمتع القضاة بموجب الدستور الأردني بإستقلالية تامة، ولا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، وتتم عملية تعيين القضاة وترقيتهم وعزلهم في المحاكم النظامية بقرار يصدر عن المجلس القضائي ويقترن القرار بإرادة ملكية، وفق أحكام المادة 98 من الدستور. (www.senate.jo).

ويناط بوزارة العدل مهام الإشراف الاداري على جميع المحاكم والقضاة، وللوزير من تلقاء نفسه وبناءً على تنسيب رئيس المحكمة حق تنبيه القضاة في المحاكم المختلفة وهي ثلاثة أنواع بحسب المادة 99 من الدستور وهي "المحاكم النظامية والمحاكم الدينية والمحاكم الخاصة"(مشاقبة 2004-2005:223).

واستطاعت المملكة الأردنية الهاشمية منذ بداية تأسيس الإمارة أن تحقق الأستقرار السياسي والتقدم في جميع المجالات، واستمرار التلاحم الشعبي للحفاظ على الكينونة السياسية للدولة وديمومته، وسوف نستعرض ما مرت به المملكة الأردنية من مراحل التطور السياسي.

أولاً. تأسيس الإمارة:

ارتبط اعلان تأسيس إمارة شرقي الأردن برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين عام 1921، ومن ثم صدرت الإرادة الأميرية بتأليف أول حكومة أردنية (مجلس المشاورين) برئاسة رشيد طليع، الذي استطاع تأليف الحكومة الأولى في تاريخ شرقي الأردن في 11 نيسان عام 1921. (نقرش،25:1991).

وبناءاً على الإتفاق بين الأمير عبدالله وتشرشل بتأسيس حكومة وطنية في شرق الأردن، فقد قدمت الحكومة البريطانية مذكرة إلى عصبة الأمم تطلب منها استثناء شرق الأردن

من أحكام وعد بلفور وتمت الموافقه على هذا القرار، وابتدات مطالبة الأمير عبدالله من الأنجليز للحصول على الاستقلال التام، ومن ثم توجه الأمير الى بريطانيا عام 1922 وبدأت المحادثات وانتهت إلى أعتراف بريطانيا باستقلال إمارة شرقي الأردن وتم ذلك في 15/أيار/1923.(الموسى،1988:131).

وفي ضوء ذلك الاعتراف سارع الأمير عبد الله في خطوات الإصلاح السياسي والدستوري في شرق الأردن، حيث قام بتأليف لجنة منتخبة من الشعب لوضع مشروع قانون أساسي (دستور) لشرق الأردن، ومشروع قانون الانتخاب للمجلس النيابي عام 1923. وكان الأمير يمارس السلطة التنفيذية مع حكومته تحت إشراف المندوب السامي البريطاني في القدس ونجح الأمير عبدالله في القضاء على جميع هذه الحركات التي ناهضت حكومته بمساعدة الجيش الجديد بقيادة القائد البريطاني فريدريك بيك. (مشاقبة2009:13-14).

ثانياً. التطور السياسي بعد سنة 1928:

وقعت الاتفاقية الحكومتان البريطانية الأردنية ممثلة بالمارشال بلوفر عن الجانب البريطاني ورئيس حكومة شرق الأردن حسن خالد باشا أبو الهدى عن الجانب الأردني وذلك يوم 20 شباط 1928 والتي صَدر بموجبها أول قانون أساسي في الإمارة في نيسان1928 ولم يتم الأخذ بمشروع القانون الأساسي الذي أعدته اللجنة المنتخبة، ليكون ذلك الدستور تجسيداً لإرادة الحكومة البريطانية. وبصفة عامة فقد توطدت السيطرة البريطانية وتبعها خيبة الأمل وردود فعل للمواطنين ونظمت جماعات المعارضة " المؤتمر الوطني الأول" في عمان عام 1928، ووضعت مطالبها في وثيقة أطلق عليها أسم الميثاق الوطني وتتضمن إقامة دولة مستقلة في شرق الأردن وملكية دستورية بإدارة الأمير عبدالله وحكومة مسؤولة أمام هيئة

تشريعية منتخبة، وطالب الميثاق الوطني اتخاذ موقف إيجابي أزاء حل حزب الاستقلال، بينما رفض المسؤولين البريطانيون جميع الطلبات بحجة أن البلاد لم تكن مهيأه للحكومة البرلمانية. وقام الأمير عبدالله بإبعاد أعضاء حزب الأستقلال وأنصارهم من الخدمة بالحكومة، وأصدر قانون الجنسية عام 1928. ومن مظاهر التطور السياسي نمو التنظيمات السياسية والرأي العام، ودور الأحزاب السياسية، وفي أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات كان هناك حزبان عقائديان وهما الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال وبينما الأحزاب الأخرى كانت مؤيدة للحكومة مثل حزب الشعب، والنهضة العربية وكانت أهدافها متشابهة مع أهداف الثورة العربية في توحيد سورية الكبرى انطلاقاً من شرق الأردن. (المشاقبة،2006-2005:96-98).

أما بالنسبة للتطور التشريعي فقد تأسس أول مجلس تشريعي في شباط عام 1929 وكان يضم أربعة عشر عضواً، ومع أن المجلس وأفق على االمعاهدة البريطانية الأردنية ولكنه وصل عند نقطة الرفض على إقرار الميزانية السنوية وقام الأمير عبدالله بحل المجلس عام 1931، وكان هذا القرار تجربة غير مشجعة للإمارة.(القطاونة، العطنة،2013:71).

وعلى الصعيد الخارجي فقد شهدت الفترة ما بين عامي 1928 و1946 أحداثاً مختلفة ساهمت في زيادة الضغوطات السياسية على الحكومة البريطانية لإعلان استقلال شرق الأردن التام، فقد نشبت الثورة الفلسطينية عام 1936، والتي رفعت علم الثورة العربية الكبرى ووقف الأردنيون إلى جانبها. ثم بدأت الحرب العالمية الثانية عام 1939، وكان الرد البريطاني أن انشغال الحكومة البريطانية بالحرب يمنعها من التفكير في استقلال إمارة شرق الأردن.(المشاقبة،2009:17).

ثالثاً:عهد الاستقلال

قدمت حكومة شرق الأردن مذكرة جديدة للحكومة البريطانية تطالبها بأن تفي بوعدها في منح شرق الأردن استقلاله التام، لكن الحكومة البريطانية أهملت هذا المطلب مما ولد استياء لدى الحكومة وشعب الإمارة، وتم ارسال برقية جديدة بتاريخ 2 شباط 1944 للتأكيد على المطالبة بالاستقلال وفي 16 حزيران 1944 أرسلت الحكومة البريطانية برقية جوابيه بتأجيل الموضوع حتى نهاية الحرب، وفي 25 نيسان 1945 تم استثناء الأردن من حضور مؤتمر سان فرانسسكو مما أثارَ سخط الأمير عبدالله. وتابع الأمير عبدالله جهوده الدبلوماسية للحصول على الاستقلال، فظهرت أولى بوادر استجابة الحكومة البريطانية على لسان وزير الخارجية البريطاني بيفن في خطاب له ألقاه في اجتماع هيئة الأمم المتحدة الذي انعقد في لندن 1946، حيث أشار بيفن إلى التطور السياسي الذي حصل في شرق الأردن، والذي وصل مرحلة يمكن رفع الانتداب عنه والاعتراف باستقلال الإمارة. (زهران-بطاينه،254-257).

وتم عقد معاهدة صداقة بين الحكومتين في شرق الأردن وبريطانيا، ودخل الأردن عضواً في الأمم المتحدة كدولة مستقلة صاحبة سيادة وحدود وبدأ عهد الاستقلال بمعاهدة التحالف التي عقدت في 25 نيسان 1946، وفي المادة الأولى من هذه المعاهدة اعترفت الحكومة البريطانية بشرق الأردن بأنها دولة مستقلة استقلالٌ تامً ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي، وأصبح الأمير يلقب بملك المملكة الأردنية الهاشمية في عام 25 ايار 1946. ونتيجة لهذه التغيرات كان لا بد من وضع دستور جديد للمملكة، وتم ذلك بعد إعلان الاستقلال مباشرة

وصادق عليه المجلس التشريعي بتاريخ 28 تشرين الثاني 1946 ونشر بالجريدة الرسمية بتاريخ 1 شباط 1947. (الموسى،412:1988).

وفي 16 من أيلول عام 1951 تولى الملك طلال بن عبدالله العرش وتم تسليمه سلطاته الدستورية، وفي 19 من أيلول من نفس العام أصدر الملك طلال ارادة سامية بأن يلقب الأمير الحسين بن طلال ولياً للعهد، ومن أهم انجازات الملك طلال، بأن التعليم في عهده أصبح الزامياً ومجانياً، وعملَ على فكرة تعريب الجيش، وتطورت الحياة السياسية في البلاد وحُل مجلس الأعيان وتم تعين مجلس جديد، وأعلنَ الدستور الأردني الجديد في عام 1952، وتم توقيع اتفاقية التضامن العربي في عهده (زهران- البطاينه311: 318).

في 19 من أيار 1952 غادر الملك طلال وعائلته الى فرنسا للحصول على الرعاية الصحية وفي ذلك الوقت دعا مجلس الوزراء الأردني إلى إجتماع طارئ سري، صُرح فيه أن جلالته غير قادر على تولي سلطاته الدستورية لذلك عقد مجلس الأمة جلسة قرر من خلالها إنهاء ولاية الملك طلال ومناداة الأمير الحسين بن طلال ملكاً دستورياً على المملكة، وفي عام 1952 وقرر مجلس الأمة تعين مجلس وصاية لكون الملك الحسين لم يبلغ سن الرشد الدستورية.(زهران- البطاينه325 : 327).

وتولى الحسين سلطاته الدستورية عام 1953 وشَهد عهد الملك الحسين بن طلال أهم الأحداث السياسية والعسكرية، والتي أثرت على حياة الأردنيين ففي عام1955 وعام1957 كانت الحكومة البريطانية تمارس وبدعم من الادارة الأميركية ضغوطاً شديدة على الأردن لإدخاله في "حلف بغداد"، وهو حلف كانت بريطانيا وأميركيا تحاولان تشكيله للوقوف

في وجه ظاهرة المد الشيوعي حيث قامت مظاهرات صاخبة في العاصمة عمان منددّة بحلــف بغداد، ومارس الضابط الإنجليزي كلوب باشا، الذي كان قائداً للجيش ضغوطاً على الحكومـــة لقمع المظاهرات بالقوة، وعليه تم إنقسام الحكومة الأردنية حول قضية الانضمام إلى الحلــف، واستقال الوزراء مما أدى الى سقوط الحكومة، 1955/12/20م (مشاقبة،2006-122:2006-132 2005).

ونتيجةً لذلك أوقفت الحياة البرلمانية، وتم استمرار المجلس التشــريعي بــين عــام 1952 حتى عام 1965 والممثل فيه أبناء الأردن والضفه الغربية .

ومن الظروف الصعبة التي واجهت البلاد، في عام 1970 قامت الحــرب الداخليــة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة و الجيش الأردني، وتعد هذه المرحلة مــن أكثــر المراحــل الحرجة التي مرت بها الأردن والعالم العربي بداية نكبة فلسطين 1948 وإنتهاءً بأحداث 1970 وأطلق عليها أحداث "أيلول الأسود".(عبيدات،2003 :54).

ألقى جلالة الملك عبدالله أول خطاب منذ تسليمه سلطاته الدستورية أمام النواب الأمة وأعيانها في 1999/11/1 حيث حدد خلال الخطاب ثلاث محطات مهمة في المسيرة الوطنيــة الأردنية وهو البعد العربي للأردن سيبقى هو الأساس في علاقاته، والمحطة الأهم هي المحطة الداخلية التي تقوم على ترسيخ قواعد المسيرة الديمقراطية فيها بالأولويــة والرعايــة الملكيــة المباشرة عبر أحترام الرأي والرأي الأخر، وصون الحريات العامة والتعددية السياسية ضــمن إطار أحترام القوانين والإلتزام بروح الدستور.(العمايرة- زهران،124).

عمل جلالته على الإستفادة من القدرات والطاقات المتوفرة لدى القيادات الشــبابية، حيث اصدر توجيهاته في توظيف هذه الطاقات والأستفادة منها للأرتقــاء بالمســتوى الاداري

والفني لنتمكن من مواكبة التطورات والتحديث والتقدم التكنولوجي، وركز جلالته أيضاً علـى تاهيل الكوادر البشرية وتسليحها بالعلم والمعرفـة، وأعلـن إصـراره علـى تعمـيم التعلـيم التكنولوجي، وقد تم عقد ملتقى الرؤية المستقبلية حـول التعلـيم فـي الأردن عـام 2002م. وصدرت توصيات منها الأولويات التربوية وبيان الرؤية المشتركة ، وبيان الرسالة التربوية في تطوير المهام الرئيسة لوزارة التربية والتعليم، وتبني الوزارة لسلسة من البرامج والمشروعات التطويرية لإصلاح مكونات النظام التربوي وعناصره. (مشاقبة،2006-62:2005).

وأسهم جلالته اسهاماً كبيراً في القضايا المحلية حيث قامـت فكـرة " اطـلاق الحكومـة الكترونية في الأردن: الاستعداد والطريقة" وترمي هذه المبادرة لتحـول الأردن إلـى مجتمـع معلوماتي ينتج عنه تسهيل المعاملات الحكومية ورفع أداء الحكومة والخـدمات المقدمـة مـن أجهزتها وهي مكملة لمبادرة الاصلاح الاداري في القطاع العام ومبادرة ريتش التي أنطلقت من القطاع الخاص ومن مزاياها ايضاً تسهيل العمل بين الدوائر الحكومية، وتيسير المعاملات على رجال الأعمال والموظفين والمواطنين، وقد وفرت هذه المبادرة وفرة الوقت والجهـد والكلفـة على الحكومة وأصحاب المصالح والموظفين، وساهمت المبادرة في جذب المستثمرين لما تقدمه من تيسير لمعاملاتهم، وبناءً على هذه المبادرة تم توقيع اتفاقية شركة مايكروسفت مع الحكومة الأردنية للاستفادة من الخدمات الأستشارية للشركة، وتقوم وزارة البريد والأتصـالات بـإدارة تنفيذ الاتفاقية مع شركة مايكروسفت(زهران-البطاينة،472:474).

وفي مجالي الاصلاح السياسي وحقوق الأنسان، شرع جلالته 1999 بإجراء إصلاحات شاملة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والإدارية والاجتماعية والإعلامية والتعليمية ليسـتمر

في مواكبة التطورات والتغيرات في شتى الميادين. ومن منطلق أن تنمية الحياة السياسية وازدهارها، وتنشيط المسيرة الديمقراطية وأحترام حقوق الانسان، وإفساح المجال أمام الجميع للمشاركة في صنع القرار ، وإبداء الرأي المؤيد أو الناقد لأي إجراء حكومي بكل حرية وأمان. لذلك فقد بدأ الأردن مرحلة جديدة وجادة في العمل الاصلاحي لتنشيط وتطوير الحياة السياسية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، تمثلت في إنشاء وزارة للتنمية السياسية تتولى عملية الاشراف وتنفيذ الاصلاحات، ومتابعتها من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بإعادة النظر بالتشريعات الناظمة للحياة السياسية، من أجل إزالة كافة العقبات التي تحد من المشاركة الشعبية، ودفع المواطنين للانخراط في العمل السياسي والحزبي.(زهران- بطاينة: 471-463)

فتشكلت لجان "الأردن أولا" لوضع رؤيتها ومقترحاتها بشأن الاصلاح السياسي، ثم تشكلت بعد ذلك لجنة الأجندة الوطنية، لوضع إستراتيجية للأعوام ما بين 2006 الى 2015 ، وهي استراتيجية جامعة لجميع الصعد الاصلاحية في الأردن، كما أن الأجندة ركزت على الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون. وعقد برعاية ملكية في شهر آب من عام 2006 ، وثيقة "كلنا الأردن" ، وهي تضم عددا من البرامج: أولها، برنامج عمل خاص بتقوية الجبهة الداخلية، يليه برنامج عمل بالاصلاحات السياسية ومن ثم بالاصلاحات الاقتصادية وأيضاً برنامج عمل بالأمان الاجتماعي في مجال التعليم، إضافة إلى برنامج عمل خاص بالتحديات الاقليمية. وفي ضوء ذلك تم تطوير قانون الأحزاب السياسية الجديد وإصداره في عام 2007 الذي احتوى على العديد من الحوافز والايجابيات لتنشيط العمل الحزبي، وكذلك تم إصدار

قانوني الاجتماعات العامة والانتخابات البلدية. وفي عهد جلالته جــرت الانتخابــات النيابيــة لانتخاب المجلسين الرابع والخامس عشر للأعوام 2003 و ،2007 بالإضــافة إلــى إجــراء تعديلات على قانون المطبوعات والنشر بحيث تم منع حبس الصحفيين في قضايا المطبوعــات والنشر.أما في مجال حقوق الإنسان فقد بادر بتشكيل لجنة ملكية لحقوق الإنسان برئاسة جلالة الملكة رانيا العبد الله في عام 1999 ، والتي قامت بنشاطات واسعة على مستوى المملكة بهدف نشر ثقافة حقوق الإنسان، وبعد ذلك قدمت توصياتها بضرورة ايلاء مســألة حقــوق الأنســان الاهتمام اللازم، ومن التوصيات إنشاء مركز وطني لحقوق الأنسان، فتجاوب جلالته مع هــذا التوصية وأوعز إلى الحكومة بتنفيذ هذا المطلب ، فأنشئ المركز الــوطني فــي عــام 2003 بقانون مؤقت وأصبح قانون دائم في عام 2006، وباشر عمله لتطوير أوضاع حقوق الأنســان في الأردن بكافة جوانبها ، وفي عام 2006 أمر جلالته بإغلاق سجن الجفر وتحويله إلى مركز تدريب مهني لأبناء المنطقة، وأبدى جلالته توجيهاته السامية بتطوير مراكز الاصلاح والتأهيل لتتوافق والمعايير الدولية لحقوق الانسان لكي يعيش النزلاء بكرامة وإنســانية ، وأن يعــاملوا معاملة حسنة، وفي 15 /6/ 2006، صادق مجلس الوزراء على ستة اتفاقيات دولية لحقــوق الانسان ونشرت في الجريدة الرسمية وأصبحت ضمن منظومة التشريع الوطني التــي يمكــن المرافعة بها أمام المحاكم الوطنية وهذه الاتفاقيات هي :

1 .العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

2.العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو).

4 .اتفاقية حقوق الطفل.

5. الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التميز العنصري.

6. اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية واللإنسانية والمهينة للكرامة.

كما عملت الحكومة على افتتاح مديريات لحقوق الأنسان في معظم الوزارات لمتابعة التقارير الدولية والمحلية التي تتناول أوضاع حقوق الأنسان في الأردن ومتابعتها مع الجهات ذات العلاقة http://www.addustour.com/15414 .

ومن مبادرات جلالة الملك ايضاً شعار "الأردن اولاً" وهو مبدأ وطني، وخطة عمل تهدف إلى إدماج الأردنيين والأردنيات معاً في نسيج اجتماعي وتم تشكيل هيئة وطنية أردنية لتضع هذا المفهوم حيز التنفيذ من خلال وثيقة "الأردن أولا"، وترتكز على تغليب مصلحة الأردن على غيرها من الحسابات والمصالح وتعيد صياغة علاقة الفرد بالدولة فهي لجميع أبنائها وبناتها، ضمنت لهم المساواة وسيادة القانون والشفافية وحق المسائلة، وأوجبت تكريس مفهوم المواطنة كحق أساسي لكل مواطن أردني كفله الدستور لا يجوز الانتقاص منه وهي عامل إيجابي لتعميق المشاركة السياسية وتخطي النزعات السلبية وعنوانها:لا فضل لأحد على الأخر إلا بما يقدمه لوطنه وشعبه.(مشاقبة،124:2010).

أما بالنسبة لرؤية الملك عبدالله الثاني للسلام فهي تقوم على سلام شامل وعادل يعيد الحقوق إلى أصحابها واستعادة حقوقهم المشروعة، ويرى جلالته بأن السلام الشامل والعادل مرتبط أرتباطاً وثيقاً بالأمن والأستقرار. وإذا لم يتحقق السلام العادل فأنه سيقود المنطقة الى

اليأس والأحباط وربما العنف، ومن هنا يولي جلالته أهمية قصوى لقرارات الشرعية الدوليـــة ومواثيق الأمم المتحدة (المشاقبة،2010،114).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

أجرت الباحثة مسحاً إستطلاعياً للدراسات المتعلقة في مجال الدراسات الإعلامية ذات الصلة بموضوع الدراسة (العربية والأجنبية)، والمتعلق في تغطية صحيفة " The Jordan Times" للقضايا السياسية المحلية، وبالرغم من ندرة الدراسات التي تناولت موضوع تحليل مضمون القضايا السياسية الخاصة في صحيفة "The Jordan Times" إلا أن الباحثه قد تمكنت من رصد الدراسات التالية:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة المجلس الأعلى للإعلام،(2005):تحليل المضمون الهيكلي للصحف الأردنية اليومية"

هدفت الدراسة التعرف على الملامح العامة للصحف الأردنية اليومية والتعرف على الموضوعات التي تثيرها الصحف الأردنية بالإضافة إلى المساحة المخصصة للمواضيع، واستخدمت هذه الدراسة تحليل المضمون الهيكلي للصحف الأردنية اليومية وعددها سبع صحف ومن ضمنها صحيفة "The Jordan Times" وبلغ مجموع الصفحات التي تم تحليلها 3582 من جميع الصحف الأردنية خلال الفترة ما بين 2015/6/15 إلى 2005/9/15،

وتوصلت الدراسة إلى قلة المساحة المخصصة للشأن السياسي المحلي قياساً للشأنين العربي والدولي في الصحف ، فقد بلغت نسبة الموضوعات السياسية المحلية 24% مقابل حوالي 39% للموضوعات العربية، وحوالي 37% للموضوعات الدولية، وأن الموضوعات السياسية التي توردها الصف اعتماداً على مُراسيلها هي أقل من 10%، وأنها تعتمد على وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في الموضوعات السياسية بنسبة أقل من 8%وتعتمد على وكالات الأنباء العربية في الموضوعات السياسية بنسبة أقل من 1%، وأن نسبة المقابلات السياسية هي أقل من 4%.

2. دراسة القاضي ونجادات،(٢٠٠٦): موضوعات التنمية السياسية في الصحف الأردنية اليومية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تغطية الصحف الأردنية لموضوعات التنمية السياسية، والتعرف على الموضوعات التي تثيرها الصحف الأردنية وكيفية إبرازها وعلى المساحة المخصصة لمواضيع التنمية السياسية. توصلت الدراسة إلى وجود اهتمام بموضوعات التنمية السياسية في الصحف الأردنية وهذا الاهتمام يبدو إعلاماً أكثر من كونه مؤثراً في تفعيل التنمية السياسية مع وجود موضوعات كثيرة تحمل قيماً إيجابية، ووجود كثير من الأتجاهات المؤيدة للتنمية السياسية، إضافة إلى تغطية قوية من مندوبي الصحف اليومية لموضوعات التنمية السياسية.

3. دراسة العبادي،(2007):الدور السياسي للصحافة الأردنية بأعتبارها أحدى أدوات الأتصال السياسي:

هدفت الدراسة إلى معرفة اهتمام الصحافة الأردنية في إبراز القضايا السياسية الداخلية ودورها في الحياة الديمقراطية، وموقفها من بعض القرارات السياسية التي اتخذتها الحكومة

على صعيد الشأن الداخلي، وبيان كيف تعاملت الصحافة مع هذه القرارات، وأن للصحافة اليومية الأردنية دوراً سياسياً يكمن بما تقوم به من اهتمام بالشأن السياسي من خلال نشر الأخبار المتعلقة في هذا الجانب أو اتاحة المجال أمام الكتاب للتعبير بواسطة أقلامهم عما يجول في ذهنهم من أراء مختلفة حول قضايا هي موضع الاهتمام، إضافة لما تقدمه الصحافة من تحليلات حول أحداث سياسية هي موضع الاهتمام، والإسهام في تكوين الرأي العام للمواطنين وتشكيله.

4. دراسة الدليمي،(2008):إتجاهات التغطية الأخبارية لصحيفتي "الرأي" و"العرب اليوم إزاء الأحتلال الأمريكي للعراق:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأولوية التي تعطيها الصحف الأردنية أزاء احتلال العراق استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل مضمون، وقد أجريت الدراسة على صحيفتين يوميتين في الأردن هما "العرب اليوم" و"الرأي"، وتوصلت الدراسة إلى تحول سلبي لصورة الولايات المتحدة الأمريكية كما قدمتها الصحف المدروسة في فترة الدراسة، وقد زاد حجم التحول في التغطية الإخبارية بعد الحرب نحو الأسوأ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى إبداء الصحافة الأردنية اهتماماً كبيراً بأحتلال العراق وأعطته أولوية عالية في تغطيتها وخاصة في صفحاتهما الأولى أو الأخيرة ، ونشرت ما نسبتة 71.20% في أعلى الصفحات (أعلى يمين وأعلى يسار).مما يدل على اهتمام الصحافة الأردنية باحتلال العراق بصورة كبيرة.

5. **دراسة الكسواني،(2009): دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية:**

هدفت الدراسة التعرف على دور ثلاث صحف أردنية يومية هي "الرأي "و"الغد" و"الدستور" في التوعية الصحية، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية. وشملت عينة الدراسة (69) عدداً من الصحف اليومية الثلاث التي صدَرت عام 2007. استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل مضمون، وخلصُت الدراسة إلى الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية، وقد تزايد بشكل ملحوظ بعد البدء بحملات التوعية الخاصة بمُكافحة الأمراض السارية والغير السارية وزيادة الاهتمام بموضوعات الصحية الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء، وأشارت إلى غياب برنامج واضح لدى الصحف لتغطية الموضوعات الصحية. وكذلك أوضحت الدراسة تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية " بترا" كمصدر لأخبار الصحف اليومية، بينما أحتلت وكالات الأنباء العالمية المرتبه الأولى في مصادر الأخبار خلال سنة الدراسة. وأوصت الدراسة بدعوة الصحف إلى إعطاء الموضوعات الصحية أهمية أكبر ضمن أجندته إلى جانب الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تحتل الصفحات الأولى، وفي ذات الوقت، أوصت بتضمين رسائل إعلامية واضحة ومدروسة في المواد الصحفية بهدف ترويج سلوكيات صحية سليمة وتعزيز الوعي الصحي.

6. **دراسة النعيمات،(2010):دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية:**

هدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الأردنية اليومية في التنمية السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (48) عدداً من الصحف الأردنية (الرأي، والعرب اليوم)، الواقعة في الفترة بين شهري أيار2008 م ونيسان 2009 م. واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام الصحافة الأردنية بالتنمية السياسية من خلال المقالات الصحفية قليلة، مقارنة بحجم المقالات المنشورة ككل، إذ بلغت نسبة المقالات التي تركز على التنمية السياسية (٨,٨%) من حجم المقالات المنشورة، كما دلت كذلك على أن الصحافة الأردنية اليومية لا تقوم بنشر المقالات الصحفية عن موضوعات التنمية السياسية إلا في حال وجود أحداث لها صلة بالتنمية، كالانتخابات النيابية، وصدور تقارير الأمم المتحدة حول حقوق الأنسان في الأردن وما شابهه، إشارة إلى أن هذه الصحف لا تضع موضوعات التنمية السياسية ضمن أجندتها .

7. دراسةعلاونة،(2011):الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية: لصحيفتي" الدستور والغد:

هدفت الدراسة التعرف على الأهمية التي توليها الصحف الأردنية اليومية للصورة الصحفية، والموضوعات التي تعالجها الصور الصحفية ومصادر هذه الصور. واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصور التي عالجت الموضوعات الرياضية والثقافية احتلت المرتبة الأولى والثانية على التوالي، وحصلت الصور الموضوعية على نسبة 58.4%، والصور الشخصية حصلت على نسبة 41%. وأن 52% من الصور

الصحفية التي تنشرها الصحف الأردنية يزودها المصورون العاملون في الصحيفة، وأن الصور تحمل قيمة إيجابية بنسبة 66.9%.

8. دراسة نجادات،(2012): الأحتجاجات في الصحف الأردنيّة اليومية والتحولات المنشودة في المجتمع الأردني.

هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية بطبيعة مطالب المحتجين، وفيما إذا كانت الحكومة الأردنية مهتمة بتلبية هذه المطالب أم لا، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي وتحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثّل في أن غالبية الأنماط الصحفية التي عالجت موضوعات الأحتجاجات كانت عبارة عن الأخبار والتقارير الإخبارية وبما نسبته (86.8%). وأن معظم الأحتجاجات جاءت على شكل مسيرات وبما نسبته (57.7%)، وقد تركزت مطالب المحتجين على القضايا العامة وبما نسبته (63.1%). وقد نادى المحتجون بإجراء تعديلات على القوانين الناظمة للحياة الدستورية والديمقراطية، وبرحيل الحكومة وحل مجلس النواب. كما توصلت الدراسة إلى أن ضعف أداء المجلس النيابي الحالي السادس عشر، وعدم جدية الحكومة في تنفيذ برامج الإصلاح.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1. Study "Naveh": titled The Role of the Media in Foreign Policy Decision-Making.

هدفت الدراسة على التركيز على دور الإعلام في صناعة القرار في السياسة الخارجية، بالإضافة إلى بيان أهمية وسائل الإعلام المختلفة في رسم السياسات الخارجية، وأشارت إلى أنه لم يتم الأخذ بعين الإعتبار ما لا يكتب في وسائل الإعلام عند إتخاذ القرارات التي تتعلق بالسياسة الخارجية، ولا سيما أنه يتم التعامل مع المعلومات المنشورة على أنها أداة من أدوات السياسة الخارجية.

2. Study"jurkowitz,Hitlin,Mitchell,Anthanam,Adams,Vogt"(2007-2012) titled "The Changing TV News Landscape"

هدفت الدراسة على مقارنة المحتوى الإعلامي لثلاث شبكات إعلامية إخبارية كبرى وهي (CNN, FOX MSNBC).وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الإخبارية الصباحية التي كانت تعرض أثناء اليوم أختلف نمط بثها عن السابق، بينما البرامج الإخبارية الليلة أستمرت بنفس النمط في بث التغطية الإخبارية ، وأن القنوات الثلاث الإخبارية(CNN، MSNBC،FOX)، منذ خمس سنوات تعرض التغطية الإخبارية بنفس الهيكلية أي تعتمد على التغطية الحية، والمقابلات، والمقتطفات. ومع ذلك لا زالت قناة CNN أكثر القنوات الإخبارية تقوم بعمل تقارير وتعكس وجهات نظر القائمين فيها، وأن الموضوعات السياسية تميل للهيمنة على أجندة الأخبار لديها.

3. Study "Rosenstie,Jurkowitz, Sartor (2012)titled "How the Media covered the 2012 Primary Campaign"

هدفت الدراسة تؤكد بأن التغطية الإعلامية تؤثر تأثيراً قوياً على الناس والمجتمع من الناحية السياسية والثقافية، ويجب على المؤسسات الإعلامية أن تتنافس على اهتمامات

وأولويات الجمهور بحيث يصبح في كثير من الأحيان عدم القدرة على تجاهل أي من الأخبار. وأن عددً قليلاً من الشعب الأمريكي لديه خبرة أو معلومة عن قضايا العالم المطروحة، إضافة إلى ذلك فان الوسائل الإعلامية الأمريكية تستخدم السياسة في تحديد أولويات طرح الأخبار العالمية لديها مثال على ذلك التركيز على سرد قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في الخارج بدلاً من التحدث عن قصص عسكرية آخرى .

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة المواضيع ذات الصلة بموضوع دراسة الباحثة من حيث القضايا السياسية المحلية، ودور الإعلام في معرفة اهتمام الصحافة الأردنية في موضوعات التنمية السياسية وإبراز القضايا السياسية الداخلية ودورها في الحياة الديمقراطية، وموقفها من بعض القرارات السياسية التي اتخذتها الحكومة على صعيد الشأن الداخلي، وبيان كيف تعاملت الصحافة مع هذه القرارات.

كذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة الفئات الرئيسية والفرعية لأداة تحليل المضمون وفقاً لنوعية الدراسة واستخدماتها، كما تم رصد أهم الجوانب المنهجية التي أسهمت في تحديد عينة الدراسة وصياغة التساؤلات التي تعرضت لها الدراسة، ووضع المقاييس الخاصة بالعوامل المتعلقة في الدراسة، إضافة إلى الاطلاع على الأدب النظري والتعرف على المراجع المفيدة فيها، وأسهمت الدراسة بالتعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة وتحليلها، ولذلك زادت معرفة وإدراك الباحثة في موضوع الصحافة الأردنية المطبوعة

باللغة الإنجليزية وتطورها. بالإضافة إلى التعرف على موضوعات السياسات المحلية الأردنية

.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية الدراسة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً: أداة الدراسة

رابعاً: وحدة التحليل

خامساً: فئات التحليل

سادساً: صدق الأداة

سابعاً: ثبات الأداة

ثامناً: المعالجة الأحصائية

تاسعاً: اجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف طبيعة وخصائص مجتمع معين، أو جماعة أو أفراد وفي إطار هذا النوع من البحوث يتم استخدامه باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بالظاهرة وموضوع الدراسة.(عبدالحميد،1997:127).

ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلة، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون باعتباره الاسلوب الأنسب في تحليل الموضوعات المحصورة بفترة الدراسة خلال الفترة 2014/6/1 إلى2014/12/31.

ثانياً:مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بأعداد من صحيفة "The Jordan Times" اليومية أبتداءً من2014/6/1 إلى 2014/12/31 ، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، فقد لجأت الباحثة إلى إختيار عينة عمدية من أعداد صحيفة " The Jordan Times "من تاريخ 2014/6/1

إلى 2014/12/31 أي محصورة بفترة محددة وبهذا تصبح عينة الدراسة (58) ثمانية وخمسون عدداً وتشكل هذه العينة ما نسبته (31.6%) من المجموع الكلي للأعداد المعنية بالدراسة ملحق (4)، وطبقاً لمعرفة الباحثة بمجتمع الدراسة، حيث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، تم اختيار هذه الصحيفة لتكون عينة ممثلة للصحافة الأردنية اليومية في التغطية الإعلامية المحلية لعام 2014

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل أعداد الصحيفة، وهي أداة أو وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية بشكل موضوعي، ومنتظم، وكمي ويمكن النظر لتحليل المضمون على أنه أداة للملاحظة ووصف مادة الإعلام وأداة للتنبؤ.(عبدالحميد،1993: 262- 263).

رابعاً: وحدة التحليل:

استخدمت الباحثة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة والتي تقوم الباحثة بتحليلها، وهي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها، ومن أمثلتها: الكتاب، والفلم، والقصة، والصحف، والتحقيق، والكاريكاتير (حسين،2006 :262).

وتعني الوحدة في هذه الدراسة تكرارات أو عدد مرت ظهور الموضوعات، واتجاهات الصحفيين، ومصادره المادة الصحفية المستخدمة وأنواعها، وأهمية الموقع الجغرافي، بالاضافة إلى العناصر التيبوغرافية.

خامساً: فئات التحليل:

تضمنت مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعـدادها طبقـاً لنوعيـة المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضـمون وتصـنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية، والشمولية ويتيح إمكانية التحليل وأسـتخراج النتـائج بأسلوب سهل وميسور.(حسين،88:1983)

أما فيما يتعلق بموضوعات صحيفة" The Jordan Times". فقد تم تحديد سـبع فئـات رئيسة لتحليل المضمون، وتضم فئة الموضوع، فئة اتجاهات الصـحفيين، فئـة مصـادر المادة، فئة المجال الجغرافي، فئة موقع نشر المادة، فئة الأنواع الصحفية ، فئة العناصـر التيبوغرافية وهي مصنفه كالأتي:

أولاً: فئة المواضيع:

وهي الكشف عن موضوع المحتوى، ومراكز الاهتمام بالموضوعات داخل الوسيلة الإعلامية بحيث يظهر مدى اهتمام الوسائل بالموضوعات المراد بحثها.

(عبد الحميد،121:1983).

ويقصد بها في هذه الدراسة التعرف على أنواع الموضوعات المنشوره في الصحيفة وقسمت إلى:

1. السياسية: مجموعة الأنشطة التي تتناول الشأن السياسي، حكومةً وشعبً بما يقيس الأتجاه السياسي العام للدولة الأردنية داخلياً.

2. الاقتصادية: مجموعة أنشطة خاصة بالمؤسسات الاقتصادية الداخلية من أستثمار، وأسعار، وخدمات.

3. الاجتماعية:هي القضايا والروابط الاجتماعية المختلفة، فضلاً عن المعلومات الخاصة بنقل الثقافة.

4. الثقافية: هي المعلومات التي تتضمن موضوعات وقضايا داخلية متنوعة مرتبطة ببعضها البعض.

ثانياً:فئة الاتجاه الطاغي للمادة الصحفية:

وهي التي يضعها البحث حسب اهدافه، وتقسم إلى مؤيدة ومعارضة ومحايدة.

5. مؤيدة:المادة الصحفية التي تعرض بصورة إيجابية في الصحيفة، وتركز على إيجابيات المادة الصحفية وتتغاضى عن ذكر السلبيات.

6. معارض:المادة الصحفية التي تركز على السلبيات وتبرزها بالمقدمة والعنوان، ويمكن أن تبرز إيجابيات الحدث من المادة الصحفية بصورة قليلة.

7. محايد: هي المادة الصحفية، سواءً كانت إيجابية أوسلبية، وتهتم بتزويد القراء بكل ما هو جديد ومفيد، ويسعى في ذلك إلى المصلحة العامة سواء كان المادة الصحفية إيجابي أو سلبي.

ثالثاً: فئة المصادر:

أولاً: فئة مصدر المادة:

تشير الى الكشف عن الجهة، أو الهيئة، أو الشخص، أو مصدر المادة المنشورة، بغية تحديد مدى الثقة في المعلومات المقدمة (إسماعيل،130:2003). ويقصد بها إجرائياً هو المصدر الذي اعتمدته الصحيفة للحصول على المواد الإخبارية ويصنف كالأتي:

8. وكالة الأنباء الأردنية (بترا): وهي دائرة حكومية من دوائر وزارة الإعلام صدرت الإدارة الملكية السامية بإنشائها في 16 تموز عام 1969م.

9. وكالات الأنباء العربية: وتشمل جميع الوكالات العربية التي تشترك معها الصحيفة باتفاق الوكالات مثل وكالة الأنباء السعودية (واس)، ووكالة الأنباء الكويتية(كونا).

10. وكالات الأنباء العالمية: "رويترز، الفرنسية، الألمانية، الصينية انترفاكس"

11.مراسل، مندوب، محرر، كاتب: هو مصدر الصحيفة ذاتها الذي اعتمدته الصحيفة للحصول على المواد الإخبارية للتغطية الصحفية.

12.كاتب من خارج الصحيفة: تكون المادة الإخبارية من أعداد كاتب خارج كادر الصحيفة.

13.موقع إخباري الكتروني: مصدر الخبر الذي اعتمدته الصحيفة من موقع الالكتروني.

14. بريد القراء: الرواد أو الجمهور المهتم بمتابعة أخبار الصحيفة.

15. مصدر آخر: أي مصدر مادة لا يقبل التصنيف ضمن الفئات السابقة.

ثانياً: فئة مصدر الصورة:

المصدر الذي اعتمدته الصحيفة للحصول على الصور ويصنف كالأتي:

16. مصور الصحيفة ذاتها: مصور الصحيفة أي المصور الذي يكون ضمن كادر صحيفة "The Jordan Times ".

17. وكالة الأنباء الأردنية (بترا): أحد مصوري وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

18. وكالات الأنباء العربية: أحد مصوري الوكالات العربية الرسمية من التي تشترك معها الصحيفة بإتفاق الوكالات مثل وكالة الأنباء السعودية (واس)، ووكالة الأنباء الكويتية(كونا).

19. وكالات الأنباء العالمية: أحد مصوري الوكالات مثل "رويترز، الفرنسية، الألمانية، الصينية ، انترفاكس".

20. مصدر آخر: أي مصدر مادة لا يقبل التصنيف ضمن الفئات السابقة.

رابعاً: فئة المجال الجغرافي :

يقصد به إجرائياً المجال الجغرافي الذي تتناوله المادة المنشورة في الصحيفة وقسمت إلى:

21. الأردن بشكل عام: تتناول المادة مواضيع تتعلق بالأردن.

22. العاصمة: تتناول المادة مواضيع تتعلق بالعاصمة "عمان" فقط.

23. المحافظات: تتناول المادة مواضيع تتعلق بالمحافظات بشكل خاص.

خامساً: فئة موقع نشر المادة:

هي الفئة التي تظهر مدى الإهتمام بعرض الموضوع، حيث أن الصفحة الأولى تأتي بالمقدمة ومن ثم تليها الصفحة الأخيرة ثم الصفحات الوسطى أو الداخلية، ولذلك فإن موقع الموضوع في الصحيفة يعكس مدى الاهتمام بموضوع معين ويمكن من خلالها الإنتباه إلى درجة اهتمام الصحيفة بموضوع الدراسة.(حسين،1998:100).وتصنف كالأتي:

24. الصفحة الأولى:هي الصفحة الأولى من الصحيفة سواء كانت في أي جزء من أجزاء الصحيفة.
25. الصفحة الداخلية: هي الصفحة أو الصفحات التي تقع بين الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة.
26. الصفحة الأخيرة: هي آخر صفحة في الصحيفة سواء كانت في أي جزء من أجزاء الصحيفة.

سادساً: فئات الأنواع الصحفية:

أولاً: الأنواع الصحفية:

27. خبر:هو النوع الصحفي الذي يقدم الحقائق والوقائع والمعلومات المتعلقة بالأحداث والظواهر والتطورات الراهنة، ويهدف تقديم أجوبة عن الأسئلة الخمسة الأساسية:ماذا، من، متى، أين، كيف(خضور2004:119).
28. تقارير:نوع صحفي إخباري مستقل ومتميز، يقدم الحقائق بصورة تفصيلية ويفسر دوافع الحدث وأسبابه والشخصيات الفاعلة فيه.

29. تحقيقات:نوع صحفي إخباري مستقل ومتميز،يعده صحفي كفء، ويعكس شريحة واسعة وعميقة من الواقع الموضوعي(خضور2004:119)

30. مقالات: فكرة يستمدها الكاتب من البيئة المحيطة به ويتأثر بها ويعبر عنها.

31. ترجمات:نص مكتوب بلغة غير لغةالصحيفة (إنجليزي، فرنسي،الماني..، يقوم المترجم بترجمة إلى لغة الصحيفة المراد نشر الموضوع فيها.

32. حديث أو حوار: يقوم على الحوار بين المحرر الصحفي وشخصية من الشخصيات المستهدفة للحصول على الأخبار والمعلومات.

ثانياً: فئة انواع الخبر:

33. خبر بسيط: الخبر الذي يعد من قبل صانع المصدر(كاتب، محـــرر) والـــذي يجيب عن الأسئلة الخمس من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا.

34. خبر مركب: هو الخبر الموسع الذي يتناول أكثر من قضية ذات صلة ببعضها البعض.

سابعاً: فئة العناصر التبوغرافية:

أولاً: نوعية الصورة المستخدمة مع المواضيع الإخبارية:

35. صورة إخبارية تعبر عن الحدث: الصورة التي تروي بتفصيلاتها خبراً أو حدثاً مهماً.

36. صورة تعبر عن الشخصية: صورة لشخص مُعين، تنشر مع حديث أو تصريح صحفي أو خبر.

37. صورة تعبيرية: صور أو رسومات تكون قريبة من مضمون موضوع المادة.

ثانياً: فئة العناوين:

38. رئيس: هو العنوان الذي يبرز أهم ما في المادة التحريرية، ويكون مميزاً عنها من حيث النوع وحجم البنط.

39. تمهيدي:هو العنوان الذي يُمهد للعنوان الرئيسي، ويبرز معلومة حول موضوع تكون أقل أهمية من المعلومة الرئيسية.(القاضي واخرون،20:2013).

40. فرعي: هو العنوان الذي يسبق الفقرة وتحمل نفس الفكرة داخل المادة التحريرية، ويعبر عن هذه الفكرة، ويستخدم لكسر رتابة الموضوعات الطويلة مثل التحقيقات الصحفية.

41. جانبي:هو العنوان الذي يتضمن المواضيع الجانبية الأقل أهمية وتتضمن موضوع المادة التحريرية.

سادساً: صدق الأداة:

تم إختيار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على الأكاديميين المختصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث، وبعض الخبراء في المجال الصحفي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تحليل الاستمارة لتصبح صالحة للتطبيق العملي علماً بانها تكونت من(7) فئات رئيسة ملحق بها (41).

سابعاً: ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات التحليل في هذه الدراسة، حيث اختبرت عينة عشوائية من المادة الصحفية بلغت نسبتها(10%)، باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وهي:

الثبات Reliability = 2M

وترمز M في المعادلة: إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرمزون

N1+N2: فيمثلان المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرمزين .

ولهذه الغاية تم تدريب مرمزين (محللين اثنين) قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون ما نسبته 10% من المادة الصحفية عشوائياً من عينة الدراسة، وجرى تزويدهما بالصورة النهائية لاستمارة التحليل.

وتبين أن عدد القرارات التي اتفق عليها المرمزان 142 قراراً من أصل 172 قراراً (وحدة)، وعليه فإن تطبيق معادلة هولستي يكون كالآتي:

$$= \frac{2M}{N1+N2}$$

$$\frac{2\times142}{172+172} = \frac{284}{344} = \%82.5$$

ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ 82.5% وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق، إذ ترى بعض الدراسات أنه "إذا تحقق توافق بنسبة 70 إلى 80% تكون النتائج مقبولة "، وأن نسبة الاتفاق تدل على مدى ثبات التحليل، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من 70% تعتبر

منخفضة. أما إذا كانت نسبة الاتفاق 85% فأكثر فإن ثبات التحليل له مرتفع، ويعتبر ثبات التحليل مقبولاً إذا تراوحت نسبة الاتفاق بين 70–75%.(المفتي: 1988،85)

ثامناً:المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجات الأحصائية في هذه الدراسة ومنها:

1) التكرارات والنسب المئوية.
2) اختبار مربع كاي.
3) الاستعانة بالرسم البياني للتوضيح.

تاسعاً: إجراءات الدراسة:

لتقديم نتائج دقيقة وواضحة أتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1) الإطلاع على الأدبيات التي تناولت عناصر الموضوع سواء كانت أبحاث أو رسائل ماجستير أو أطاريح.
2) تحديد منهجية البحث وأداته، وقياس ثباتها.
3) إستخدام استمارة تحليل المضمون لمادة الدراسة وتحليل أهم المواضيع فيها.
4) القيام بإجراء التعرف على آلية العمل عبر المقابلات مع المختصين واستخدام الملاحظة غير مباشرة.
5) تحكيم استمارة تحليل مضمون من قبل أكاديمين، ومن خلال ملاحظاتهم تم إعداد الاستمارة بصيغتها النهائية.
6) الاجراءات الإحصائية.

7) مناقشة النتائج النهائية والتوصيات في ضوء ما تم تحليله واستنتاجه.

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على تغطية صحيفة "The Jordan Times" للقضايا المحلية من تاريخ 2014/6/1 إلى تاريخ 2014/12/31.

وفيما يلي عرض لهذه النتائج والبيانات الإحصائية حيث تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى فئات المواضيع الفرعية لصحيفة "The Jordan Times" واستخراج قيمة مربع كاي Chi Square للتعرف على الفروقات في تلك المواضيع، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

أولاً: تحليل فئات المواضيع المتعلقة بالقضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times":

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square) للتعرف إلى الفئات الفرعية المتعلقة بالمواضيع المحلية في صحيفة "The Jordan Times " والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

الجدول رقم(1) التكرارات والنسب المئوية لفئة القضايا المحلية :

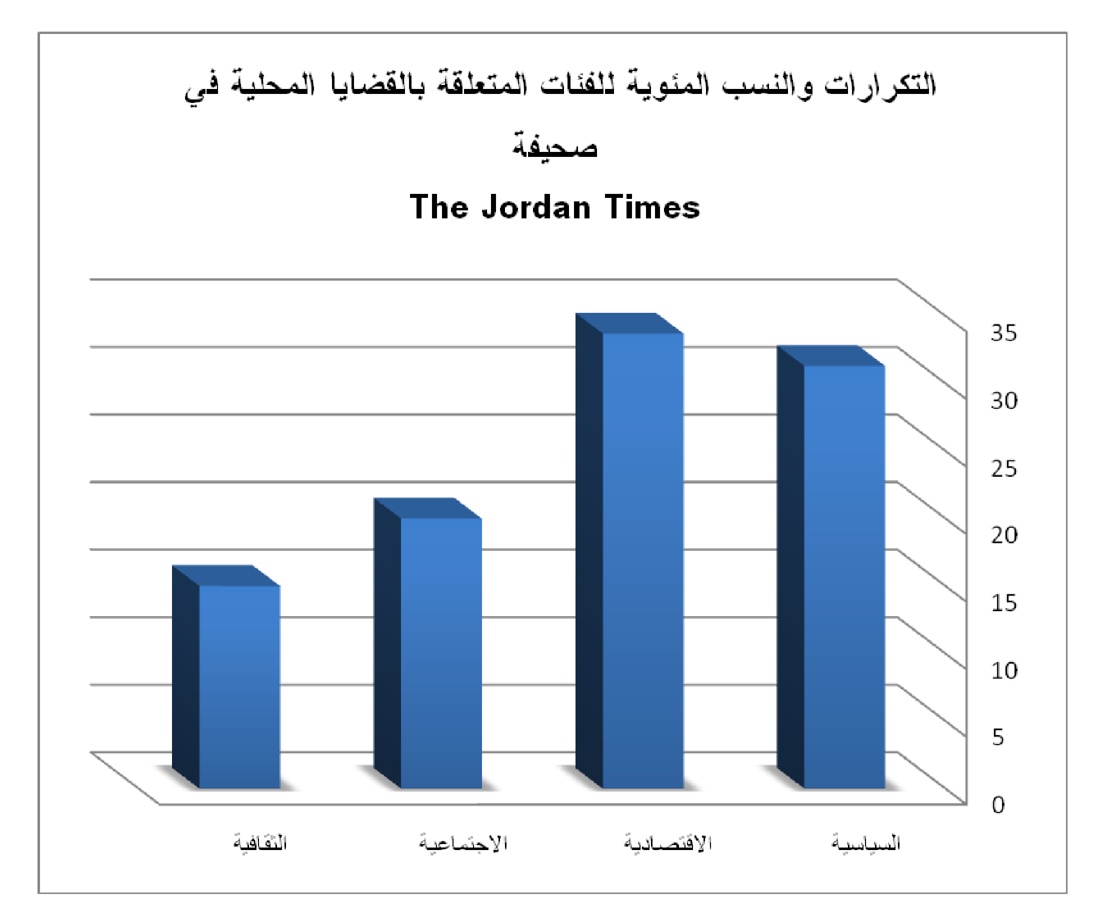
فئ المواضيع	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالة الإحصائية
السياسية	533	31.3	3	170.000	0.000**
الاقتصادية	572	33.7			
الاجتماعية	340	20.0			
الثقافية	255	15.0			
المجموع	1700	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(1)، وفيما يتعلق بفئة القضايا المحلية التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى للموضوعات الاقتصادية بواقع(33.7%)، وفي الترتيب الثاني لصالح المواضيع السياسية بواقع (31.3%)، وفي الترتيب الثالث لصالح المواضيع الاجتماعية بواقع (20.0%)، وأخيراً كانت النسبة الأقل للموضوعات الثقافية (15.0%).

وهذا يبين أن صحيفة "The Jordan Times " تهتم بالشؤون الاقتصادية اكثر من الاهتمام بالشؤون الأخرى ومن ضمنها الشؤون السياسية.

ويتضح من الجدول رقم(1)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات الموضوعات المتعلقة بالقضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (170.000) وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح فئة المواضيع الاقتصادية، والرسم البياني رقم(1) يوضح ذلك:



ثانياً: تحليل فئة الاتجاه الطاغي للمادة الصحفية في صحيفة "The Jordan Times":

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square) للتعرف إلى الفئات المتعلقة باتجاه الصحفيين في صحيفة "The Jordan Times"، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم(2) التكرارات والنسب المئوية للفئات المتعلقة بإتجاه المادة الصحفية:

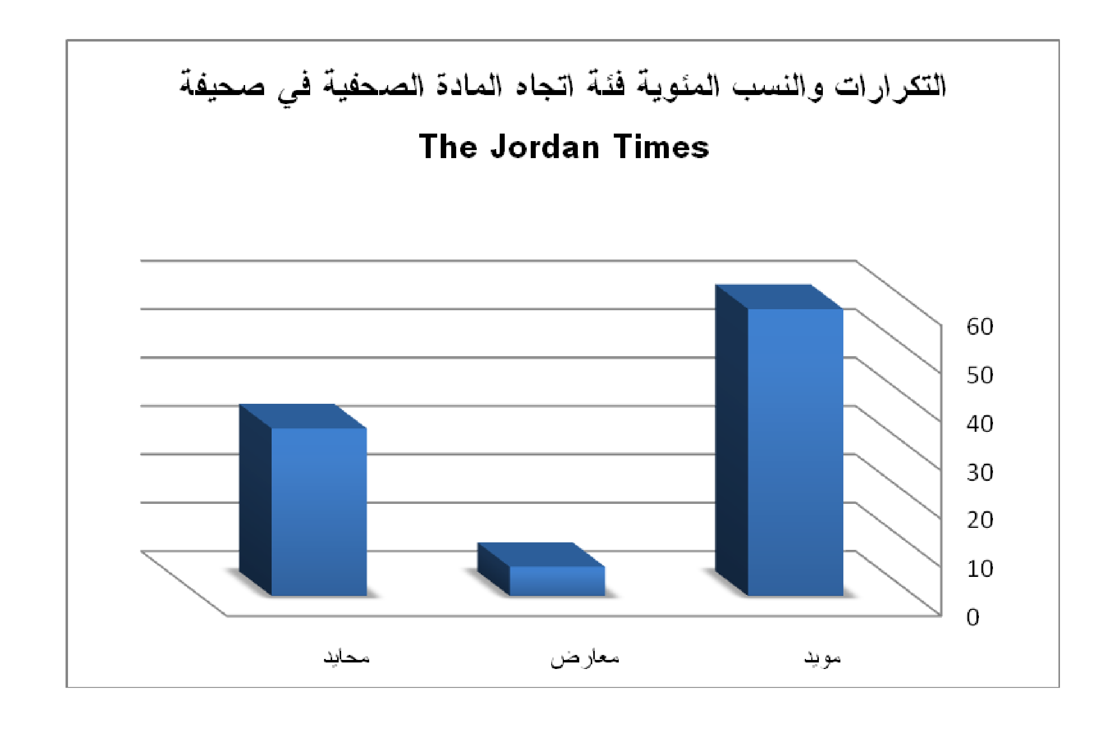
فئة اتجاه المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Squar	الدلالة الإحصائية
مؤيد	1008	59.3	2	97.250	**0.000
معارض	103	6.00			
محايد	589	34.6			
المجموع	1700	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(2) فئة اتجاه المادة الصحفية التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح فئة الاتجاه المؤيد بواقع(59.3%)، وفي الترتيب الثاني لصالح الاتجاه المحايد(34.6%)، وأخيراً كانت النسبة الأقل فئة الاتجاه المعارض بواقع(6.00%) .

وهذا يدل على أن السياسة التحريرية العامة للصحيفة تصب بإتجاه مصلحة الدولة، وتركز على إنجازاتها بشكل إيجابي.

ويتضح من الجدول(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات اتجاهات الصحفيين في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (97.250) وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح فئة الاتجاه المؤيد، والرسم البياني رقم(2) يوضح ذلك:



ثالثاً: تحليل فئات مصادر المادة الصحفية :

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square) للتعرف إلى الفئات الفرعية المتعلقة بمصادر المادة الإخبارية في صحيفة " The Jordan Times"، والجدول رقم(3) يوضح ذلك:

الجدول رقم(3) التكرارات والنسب المئوية فئة مصادر المادة الصحفية في صحيفة "The Jordan Times".

فئة مصادر المادة الإخبارية	التكرار	النسبةالمئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالة الإحصائية
وكالة بترا	338	19.9	7	5490654	0.000**
وكالة عربية	80	4.7			
وكالة عالمية	20	1.2			
مراسل/مندوب/محرر كاتب مقال	1185	69.7			
كاتب من خارج الصحيفة	50	2.9			
موقع إخباري الإلكتروني	10	0.6			
بريد القراء	9	0.5			
مصدر آخر	8	0.5			
المجموع	1700	100.0			

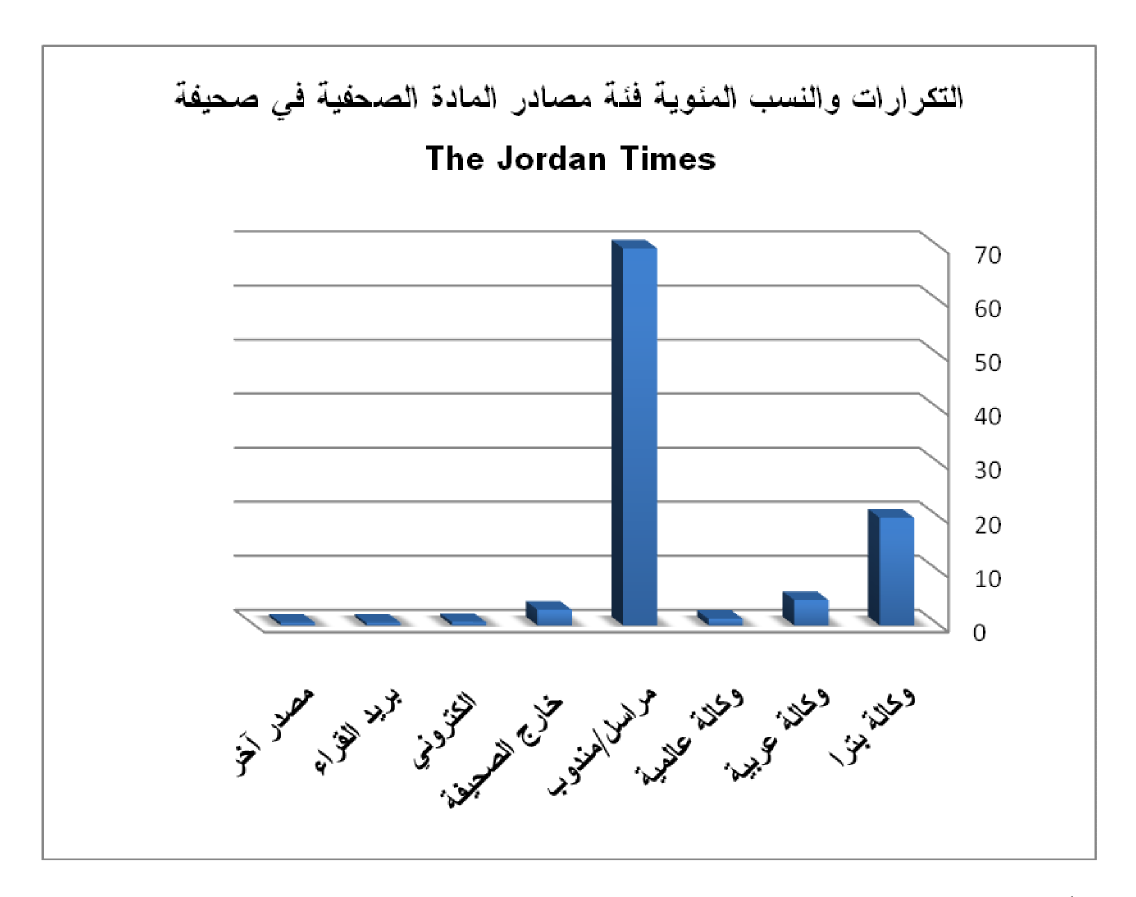
* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) فئة مصادر المادة الإخبارية التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى (69.7%) لصالح فئة المراسلين والمندوبين والمحررين وكتاب المقال، وفي الترتيب الثاني وكالة بترا بواقع (19.9%)، وفي الترتيب

الثالث وكالات عربية بواقع(4.7%)، وفي الترتيب الرابع كُتاب من خارج الصحيفة بواقع (2.9%)، وفي الترتيب الخامس الوكالات العالمية بواقع (1.2%)، وفي الترتيب السادس المواقع الإخبارية الالكترونية(0.6%)، وفي الترتيب السابع بريد القراء(0.5%)، وجاء في المرتبة الأخيرة مصادر أخرى بواقع(0.5%).

ويبين الجدول أن الصحيفة تعتمد على مراسليها بالدرجة الأولى في صناعة الأخبار، لكي تكون صحيفة "The Jordan Times" مصدر الخبر وليس ناقلاً للخبر، وهذا من اسباب صمود الصحيفة واستمرارها في الاصدار رغم وجود المنافسة الشديدة بين الصحف والمواقع الالكترونية.

ويتضح من الجدول رقم(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات مصادر المادة الصحفية في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي(5490,654) وبدلالة إحصائية أقل من(0,01)، حيث كانت الفروقات لصالح مصدر المادة الصحفية، من فئة (المراسل/ المندوب/ المحرر/ وكاتب المقال)، والرسم البياني رقم (3) يوضح ذلك:



رابعاً: تحليل فئات مصادر الصور المستخدمة في صحيفة "The Jordan Times":

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي(Chi Square)، للتعرف إلى الفئات الفرعية لمصادر الصور المستخدمة في صحيفة "The Jordan Time"، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

فئة مصدر الصور	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي ChiSquare	الدلالة الإحصائية
مصور الجريدة	541	46.2	4	123.223	**0.000
وكالة بترا	168	14.3			
وكالة عربية	0	0			
عالمية	5	0.005			
الديوان الملكي	458	39.12			
المجموع	1172	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

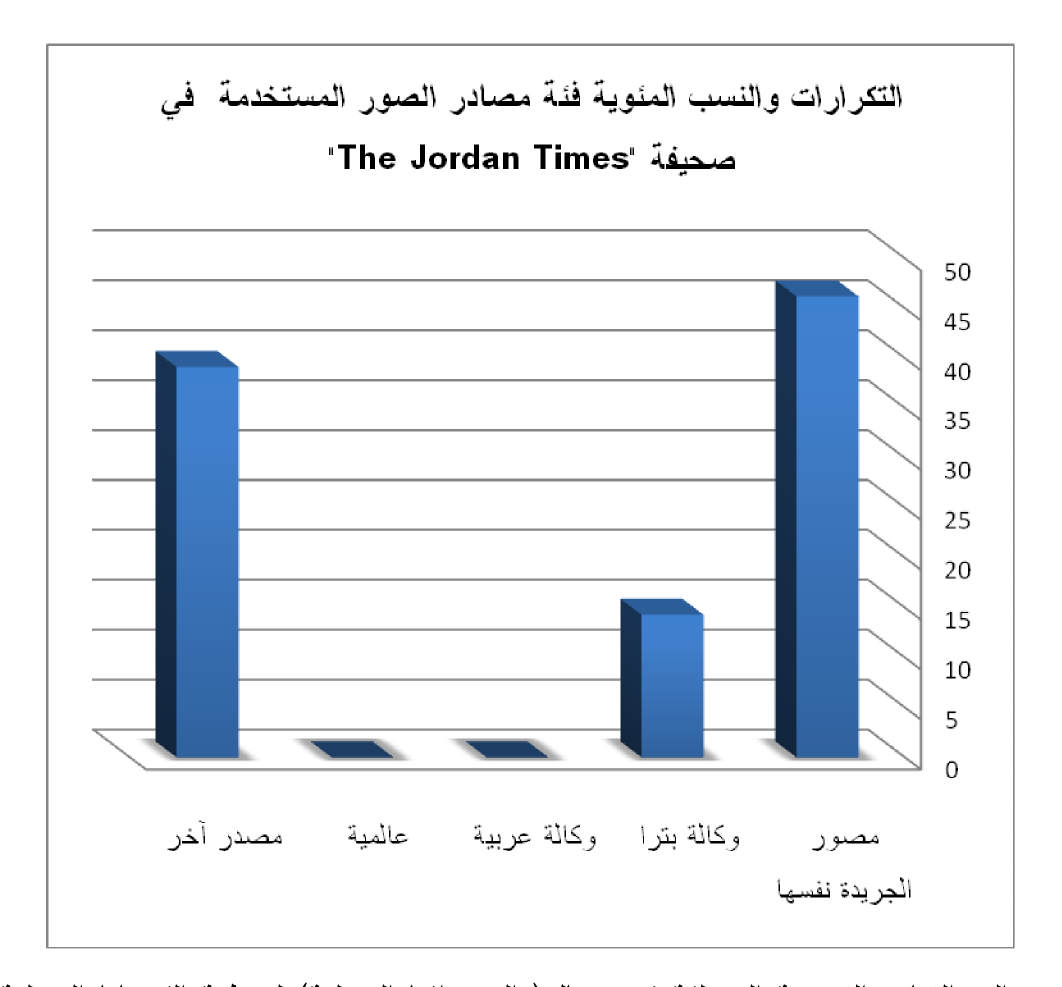
يتضح من الجدول رقم(4)، فئة مصادر الصور التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح مصور الصحيفة ذاتها بواقع(46.2%)، وفي الترتيب الثاني لصالح مصادر أخرى بواقع(39.12)، وفي الترتيب الثالث وكالة بترا بواقع (14.3%)، وفي الترتيب الرابع الوكالات العالمية بواقع(0.5%)، وأخيراً لم يظهر أي مصدر للصور من الوكالات العربية.

ويوكد الجدول مرة اخرى بأن الصحيفة تعتمد على كوادرها في صناعة الأخبار، والاعتماد على مصور الصحيفة ذاتها، لضمان بأن تكون الصور حصرية وخاصة بالصحيفة.

ويتضح من الجدول رقم(4)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة مصادر الصورة المستخدمة في صحيفة"The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (123.223)، وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح فئة مصدر الصورة من الصحيفة نفسها، والرسم البياني رقم(4) يوضح ذلك:

خامساً: تحليل فئات مجال(الجغرافيا المحلية) في صحيفة "The Jordan Times":

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square)



للتعرف إلى الفئات الفرعية المتعلقة في مجال(الجغرافيا المحلية) لتغطية القضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times"، والجدول رقم(5) يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية فئة مجال (الجغرافيا المحلية) في صحيفة "The Jordan Times":

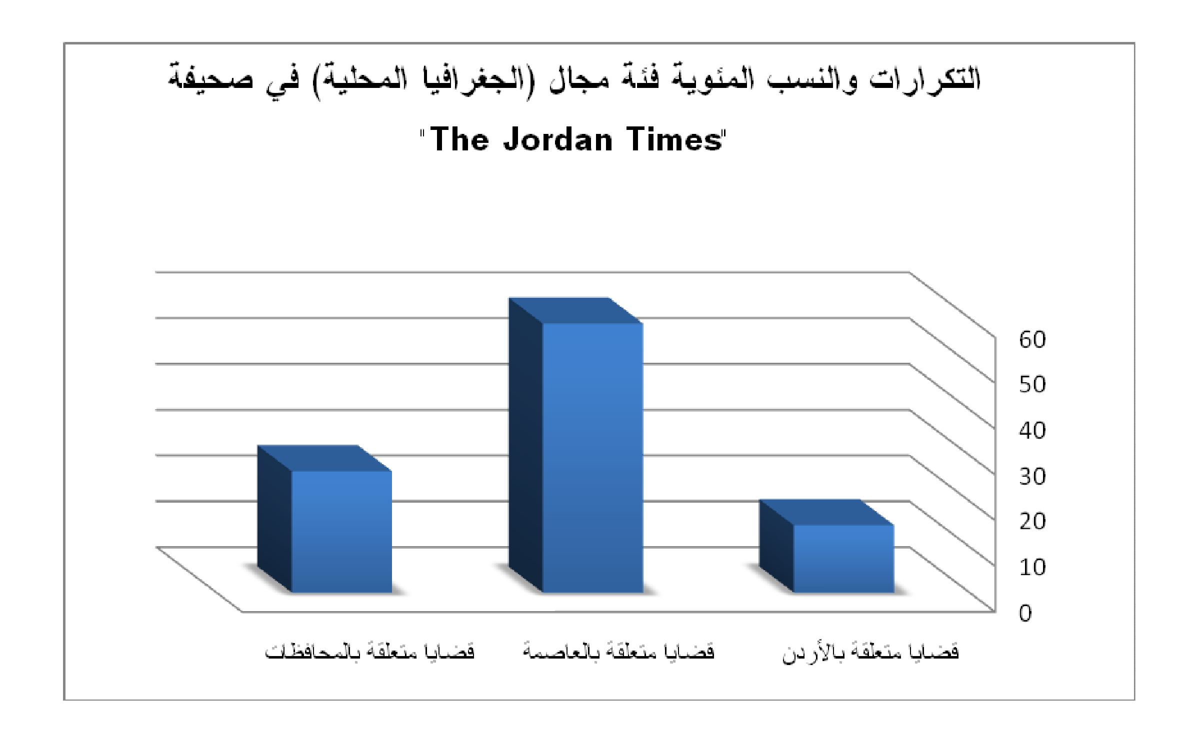
فئة مجال (الجغرافيا المحلية)	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي ChiSquare	الدلالةالإحصائية
قضايا متعلقة بالأردن	250	14.7	2	532.353	**0.000**
قضايا متعلقة بالعاصمة	1000	58.8			
قضايامتعلقةبالمحافظات	450	26.5			
المجموع	1700	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(5) فئة مجال (الجغرافيا المحلية) التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح القضايا المتعلقة بالعاصمة بواقع(58.8%)، وفي الترتيب الثاني لصالح القضايا المتعلقة بالمحافظات(26.5%). وفي الترتيب الثالث والأخير لصالح القضايا المتعلقة بالأردن بشكل عام بنسبة(14.7%).

ويعود السبب إلى وفرة المواضيع والقضايا والكثافة السكانية التي تشهدها العاصمة.

ويتضح من الجدول رقم(5)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات مجالات الجغرافيا المحلية في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (532.353) وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح الفئات المتعلقة بقضايا العاصمة، والرسم البياني رقم(5) يوضح ذلك:



سادساً: الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لفئات موقع نشر المادة السياسية المحلية في صحيفة"The Jordan Times":

فئة موقع نشر المادة	التكرار	النسبةالمئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالةالإحصائية
الأولى	425	0.25	2	425.000	**0.000
الداخلية	1275	0.75			
الأخيرة	--	--			
المجموع	1700	100.0			

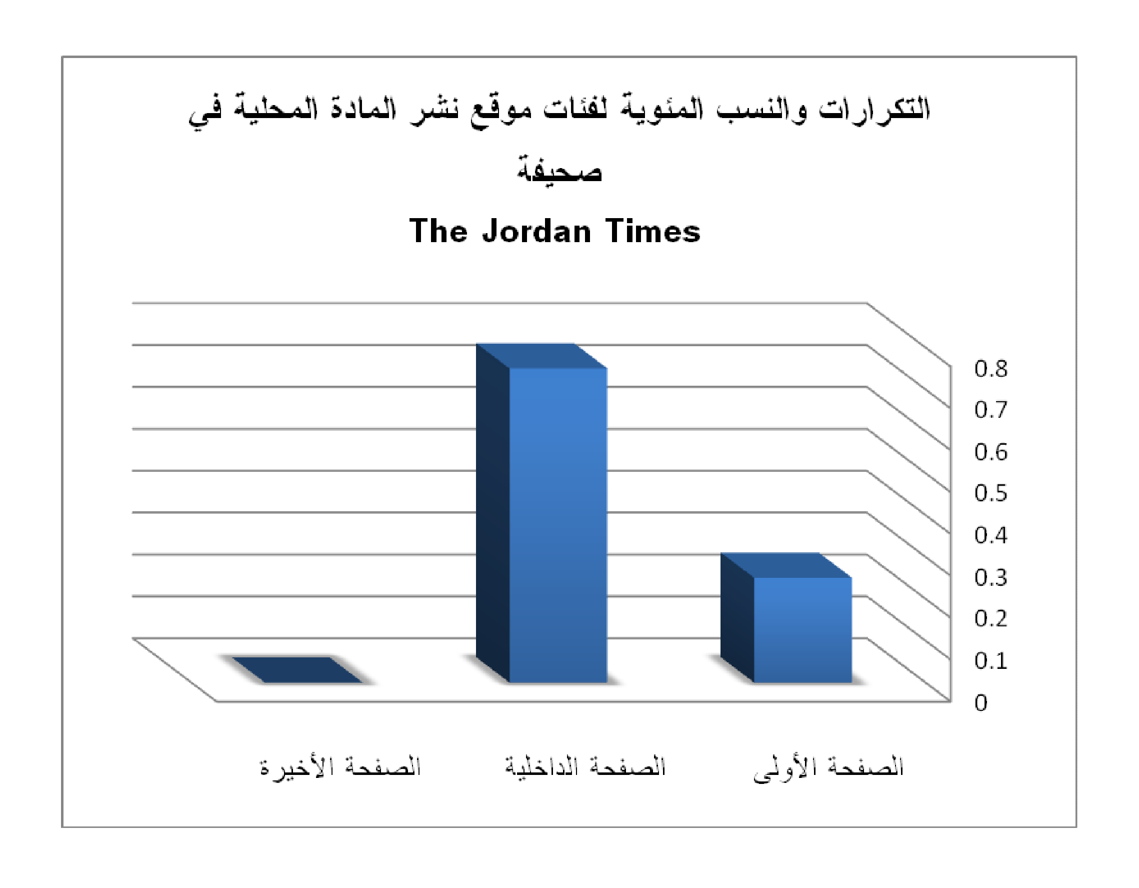
* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(6) فئة موقع نشر المادة السياسية المحلية التي خضعت للتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح موقع النشر في الصفحة الداخلية بنسبة(75%)، وفي الترتيب الثاني لصالح موقع نشر المادة في الصفحة الأولى بنسبة(25%)،

وفي الترتيب الثالث والأخير لصالح الصفحة الأخيرة ولم تحصل على أي مادة سياسية محلية ، وذلك بإعتبارها صفحة رياضية.

وهذا يبين أن حجم المواد المحلية التي تنشر في الصفحة الأولى قليل مقارنة بالصفحات الداخلية، ويعود السبب أيضاً، بأن صحيفة "The Jordan Times" لا تحتوي على أجزاء أخرى.

ويتضح من الجدول رقم(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات موقع نشر المادة المحلية في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (425.000) وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح موقع نشر المادة المحلية في الصفحة الداخلية، والرسم البياني رقم (6) يوضح ذلك:



سابعاً: تحليل فئات الأنواع الصحفية المستخدمة في صحيفة "The Jordan Times".

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square) للتعرف على الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية المواضيع المحلية، والجدول رقم(7) يوضح ذلك:

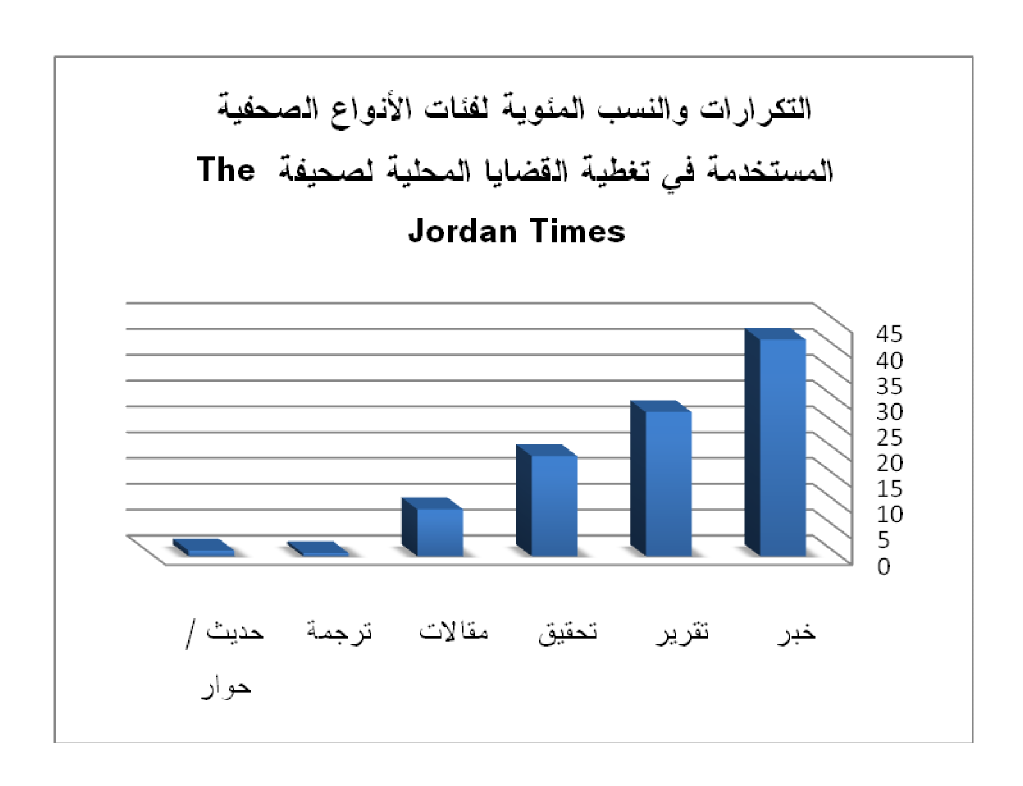
الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لفئات الأنواع الصحيفة المستخدمة "The Jordan Times":

فئة الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالة الإحصائية
خبر	819	48.9	5	1357.861	0.000**
تقرير	494	29.9			
تحقيق	204	19.4			
مقالات	155	9.1			
ترجمة	10	0.6			
حديث/حوار/مقابلات	18	1.1			
المجموع	1700	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(7) فئة الأنواع الصحفية التي خضعت للتحليل في الصحيفة جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح "الخبر" بنسبة(48.9)، وفي الترتيب الثاني لصالح فئة "التقارير" بنسبة(29.9%)،وفي المرتبة الثالثة فئة "التحقيق" بنسبة (19.4%)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة "المقالات" بنسبة(9.1%)، وفي المرتبة الخامسة فئة "الترجمة" بنسبة (0.6%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت فئة " الحديث أو الحوار" بنسبة (1.1%).

ويتضح من الجدول(7)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات الأنواع الصحفية المستخدمة في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (1357.861) وبدلالة إحصائية أقل من(0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح الأنواع الصحفية المتعلقة بفئة "خبر"، والرسم البياني رقم(7) يوضح ذلك:



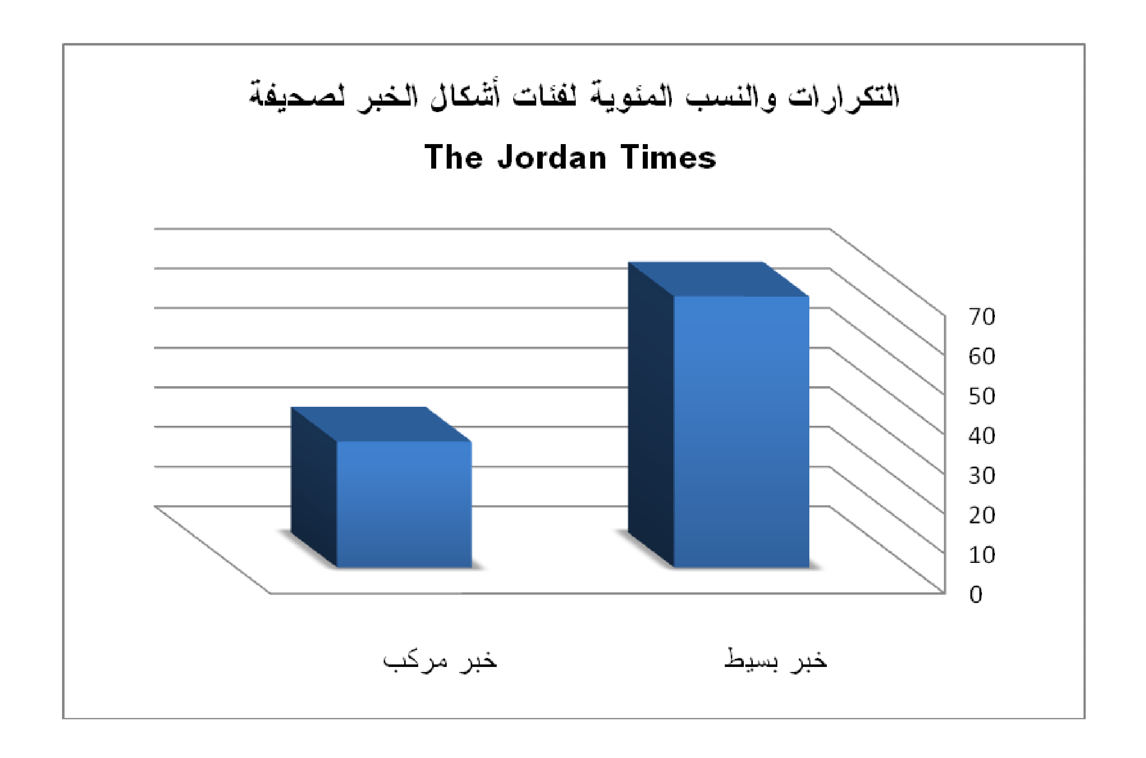
ثامناً:الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لفئات أشكال الخبر

فئة أشكال الخبر	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالةالإحصائية
خبر بسيط	487	68.3	1	74.888	**0.000**
خبر مركب	226	31.7			
المجموع	713	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول رقم(8) فئة أشكال الخبر التي خضعت للتحليل في الصحيفة ، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح "الخبر البسيط" بنسبة (68.3%)، وفي الترتيب الثاني لصالح فئة الخبر المركب (31.7%).

ويتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات أشكال الخبر المستخدمة لتغطية القضايا المحلية في صحيفة، "The Jordan Times" حيث بلغت قيمة مربع كاي(74.888)، وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)، حيث كانت الفروق لصالح فئة شكل الخبر البسيط، والرسم البياني رقم(8) يوضح ذلك:



تاسعاً:الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لفئات نوعية الصورة المستخدمة في المواد الإخبارية في صحيفة "The Jordan Times"

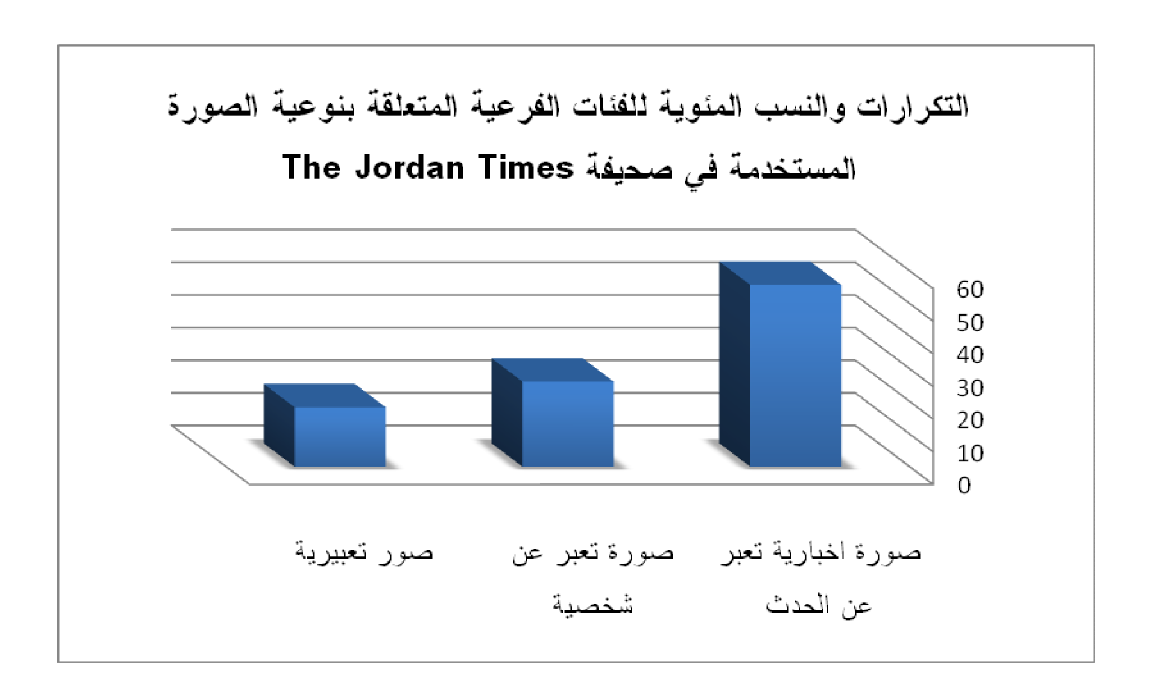
فئة نوعية الصورة	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي ChiSquare	الدلالة الإحصائية
إخبارية تعبرعن الحدث	655	55.7	2	86.555	**0.000
تعبر عن شخصية	307	26.1			
صور تعبيرية	213	18.2			
المجموع	1175	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم(9) فئة نوعية الصورة المستخدمة في المواد الإخبارية حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح الصور الإخبارية التي تعبر عن الحدث بنسبة (55.7%)،

وفي الترتيب الثاني لصالح الصور التي تعبر عن الشخصية (26.1%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الصور التعبيرية بنسبة(18.2%).

ويتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات نوعية الصور المستخدمة في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (86.555) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح فئة الصور التي تعبر عن الحدث، والرسم البياني رقم (9) يوضح ذلك:



عاشراً: تحليل فئات العنوان الرئيسي في صحيفة"The Jordan Times"

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار مربع كاي (Chi Square) للتعرف إلى الفئات الفرعية للعناوين في صحيفة "The Jordan Times" ، الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية للفئة العناوين في صحيفة "The Jorda Times"

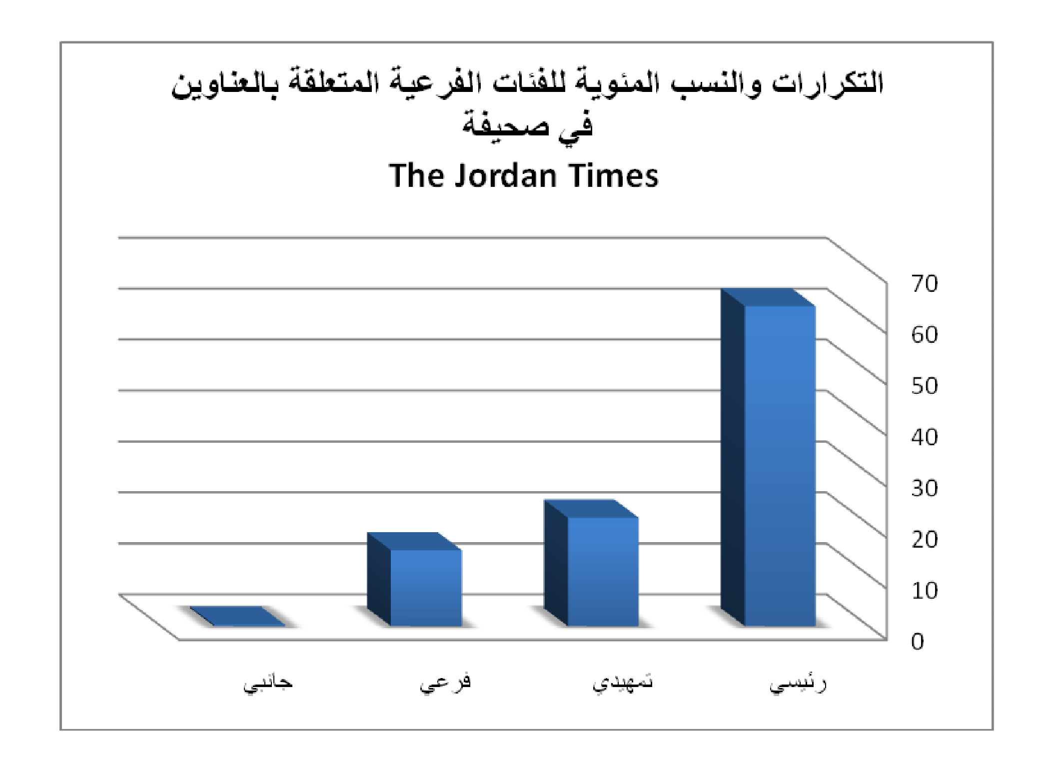
فئة العناوين	التكرار	النسبة المئوية	درجات الحرية	مربع كاي Chi Square	الدلالة الإحصائية
رئيسي	1700	62.0	3	2176.448	**0.000
تمهيدي	566	20.6			
فرعي	390	14.2			
جانبي	85	3.1			
المجموع	2741	100.0			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (10) فئة العناوين التي خضعت لتحليل في الصحيفة، حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى لصالح فئة العنواين الرئيسة بنسبة (62.0%)، وفي الترتيب الثاني لصالح فئة العنوان التمهيدي بنسبة(20.6%)، وفي الترتيب الثالث لصالح فئة العنوان الفرعي بنسبة(14.2%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فئة العناوين الجانبية بنسبة(3.1%).

ويبين الجدول بان العنوان الرئيس أحتل المرتبه الأولى، ويعود السبب في ذلك لأنه لا يوجد مادة صحفية من دون عنوان رئيسي.

ويتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئات المواضيع المتعلقة بالعناوين في صحيفة "The Jordan Times"، حيث بلغت قيمة مربع كاي (2176.448) وبدلالة إحصائية أقل من (0.01)، حيث كانت الفروقات لصالح فئة العناوين الرئيسية، والرسم البياني رقم (10) يوضح ذلك:


التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية المتعلقة بالعناوين
في صحيفة
The Jordan Times
70
60
50
40
30
20
10
0
جانبي
فرعي
تمهيدي
رئيسي

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في ضوء تحليل المضمون الذي تم في الفصل الرابع، فإن هذا الفصل يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي تم التوصل إليها كإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الباحثة في الفصل الأول من هذه الدراسة والتي مثلت مشكلتها والأسئلة التي بنيت عليها، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، وفيما يلي عرضاً يتضمن مناقشة النتائج ثم التوصيات لصحيفة "The Jordan Times"

أولاً: مناقشة النتائج

سعت الدراسة إلى التعرف على تغطية صحيفة "The Jordan Times " للمواضيع المحلية من خلال الدراسة التحليلية للمواضيع، كما وردت في الصحيفة ومن خلال العينة المعتمدة، حيث استندت خلفيتها على نظرية ترتيب الأولويات(تحديد الأجندة)، ونظرية حارس البوابة لدى جمهور القراء، وكذلك نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج تحليل المضمون وهي ما يلي:

1. فيما يتعلق بالسؤال الأول بتوزيع المادة الصحفية حسب فئة مواضيع القضايا السياسية المحلية، فقد بينت النتائج أن الفئة الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى وتلتها الفئة السياسية، ومن ثم الفئة الاجتماعية والثقافية على التوالي، ويرجع السبب في ذلك إلى كون صحيفة "The Jordan Times" تولي اهتماماً كبيراً بالجانب الاقتصادي

والاستثماري، لما يشكله هذا العامل من حيز كبير في اهتمامات الناس والدولة، كما أن العامل الاقتصادي هو الأساس الذي تعتمد عليه باقي العوامل الآخرى السياسية أو الاجتماعية.

2. أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني حول فئة اتجاه الصحفيين، فقد بينت النتائج بأن اتجاهات الصحفيين تميل إلى الفئة "المؤيدة" ومن ثم إلى فئة الاتجاه المحايد، وتلتها بالمرتبة الأخيرة فئة الاتجاه المعارض للقضايا السياسية المحلية في صحيفة "" The Jordan Times "، وقد يُعزى هذا إلى طبيعة ولغة الصحيفة، وبالتالي فان روادها وكتابها يكونون من أصحاب الاهتمامات السياسية أو الاقتصادية والذين يولون اهتماماً أكبر وتأييداً للقضايا المحلية فيها، وهذا يدل أيضاً على أن السياسة التحريرية العامة للصحيفة تصب باتجاه مصلحة الدولة وتسلط الضوء على إنجازاتها بشكل ايجابي.

3. فيما يتعلق بالسؤال الثالث حسب فئة مصادر المادة الإخبارية، فقد أشارة النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times "، على مراسليها وكتابها في تقديم المواضيع السياسية المحلية جاء في المرتبة الأولى وتلتها وكالة بترا، وهذا يدل على أن صحيفة "The Jordan Times" تعتمد بالدرجة الأولى على مراسليها في نقل الخبر بشكل مباشر وبسرعة. وهذا يفسر حرص الصحيفة على معرفة الخبر من مصادره الأصلية وتحريها للدقة في النقل والموضوعية في معالجة الخبر. وتسعى الصحيفة لأن تكون مصدراً للخبر وليس ناقلاً له، وهذا من أسباب صمود الصحيفة وأستمرارها رغم المنافسة الشديدة من المواقع الالكترونية.

4. فيما يتعلق بالسؤال الرابع حول فئة مصادر الصور الإخبارية، فقد بينــت النتــائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times "، على مصور الصحيفة ذاتها جاء بالمرتبــة الأولى، وتلتها مصادر أخرى في تقديم الصور المستخدمة في المواضــيع السياســية المحلية. وهذا يثبت مجدداً ان الصحيفة تعتمد على كوادرها في التقاط صور حصرية تخص الصحيفة ذاتها.

5. أما فيما يتعلق بالسؤال الخامس حول توزيع المادة الصحفية حسب فئة مجال (الجغرافية المحلية)، فقد بينت النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times"، انصب علــى القضايا المتعلقة بالعاصمة وجاءت في المرتبــة الأولــى تلتهــا القضــايا المتعلقــة بالمحافظات. وهذا يُعزى إلى وجود جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية الكبرى في العاصمة، ووفرة المواضيع والقضايا المتعلقة بالعاصمة، حيث تعتبر مصــدر رئــيس للأخبار، كما أن الزحم السكاني يتركز في العاصمة وهم مصدر غني بالأخبار جــراء النشاطات اليومية.

6. فيما يتعلق بالسؤال السادس حول فئة موقع نشر المادة السياسية المحلية فقد بينت النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times" على الصفحات الداخلية جــاء فــي المرتبــة الأولى، وتلتها فئة الصفحة الأولى في تغطية الموضوعات المحلية. وهذا يــدل علــى أن مقدار الصفحة الأولى محدود، وبينما الصفحات الداخليــة تســتوعب عــدد أكبــر مــن الموضوعات المحلية. علماً أن صحيفة " The Jordan Times" لا تحتوي على أجــزاء آخرى، وتحاول قدر الإمكان وضع أكبر عدد من المواضيع على الصفحة الأولى لجــذب أكبر عدد من القراء مهما اختلفت توجهاتهم، وفي حال نشر مادة صحفية كبيــرة الحجــم

يوضع ملخص في الصفحة الأولى ويتم نشر المادة الإعلامية مكتملة في الصفحات الداخلية.

7. أما فيما يتعلق بالسؤال السابع بخصوص فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية القضايا السياسية المحلية، إذ بينت النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times"، على الخبر أحتل المرتبة الأولى، ويرجع السبب إلى أن صحيفة " The Jordan Times" هي صحيفة يومية تصدر الأخبار بصورة روتينية، يليها التقرير ومن ثم التحقيق، ومن الطبيعي أن يحتل الخبر الصدارة في الصحف اليومية، ويبتعد قدر الأمكن عن التحليلات والتحقيقات كونها تصدر كل 24 ساعة، وهذا لا يعني خلوها من الفنون الصحفية الآخرى وفقاً للسياسة التحريرية للصحيفة.

8. فيما يتعلق بالسؤال الثامن حول فئة أشكال الخبر المستخدمة لتغطية القضايا المحلية، فقد أشارة النتائج إلى أن شكل الخبر البسيط جاء في المرتبة الأولى، وهذا يفسر أن صحيفة "The Jordan Times" تهتم بالمادة الخبرية اليومية بمختلف أنواعها وتحرص على توسيع مساحتها الجماهيرية وزيادة عدد قرائها، أما بالنسبة للخبر المركب فقد حصل على نسبة(31.7%) وهذا يدل على حيوية وفاعلية الصحيفة في دمج الأخبار المتشابهة والمتصلة في المادة الصحفية الواحدة.

9. أما فيما يتعلق بالسؤال التاسع حول فئة نوعية الصورة المستخدمة مع المواد الإخبارية للموضوعات المحلية، فقد أظهرت النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times"، على فئة الصورة الإخبارية التي تعبر عن الحدث جاءت في المرتبة الأولى ومن ثم الصورة التي تعبر عن الشخصية في المرتبة الثانية، وتلتها الصورة التعبيرية بالمرتبة

الثالثة، وهذا يفسر بأن الصحيفة تصدر بشكل يومي ويتم تغطية الأخبار فيها بوساطة المندوب الصحفي أو مصور الصحيفة نفسها، لذلك جاءت الصورة التي تعبر عن الحدث بالصدارة.

10. وأخيراً فيما يتعلق بالسؤال العاشر حول توزيع المادة الإخبارية حسب فئة العناوين، فقد بينت النتائج أن تركيز صحيفة "The Jordan Times"، على فئة العناوين الرئيسة جاءت بالمرتبة الأولى ومن ثم العنوان التمهيدي بالمرتبة الثانية. ويعود السبب بأن الصحيفة تركز على جذب انتباه القارىء إلى المواضيع المهمة وخاصة بما يتوافق أو يمثل أجندة الصحيفة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، وهي:

1. توصي الدراسة بضرورة إعطاء مساحة واسعة في التغطية الإعلامية لجميع المواضيع والقضايا المحلية في صحيفة "The Jordan Times"، والعمل على تخصيص مساحات واسعة بشكل متوازن دون أن يكون هناك تفاوتاً كبيراً في الرسائل الإعلامية، إلا بما يتناسب مع حجمها وأهميتها.

2. توصي الدراسة بالالتزام بالتغطية الموضوعية في النشر، وضرورة إبراز الرأي والرأي الأخر عند الكُتاب والصحفيين، وتتوخى أعلى درجات الدقة في التغطية الصحفية وإظهار السلبيات أن وجدت بشكل متوازن بما ينسجم مع حق الجمهور في المعرفة بخصوص المواضيع المتعلقة بالسياسة المحلية.

3. توصي الدراسة بالتوسع والتنوع في توظيف جميع الأنواع الصحفية بشكل أساسي، وتوظيفها مع جميع المواضيع وفقاً لإستراتيجية واضحة المعالم، من خلال استخدام المقابلات الإخبارية واستضافة الشخصيات المتخّصصة بالمواضيع المحلية، ولا يأتى ذلك كله إلا بالاستعانة بفرق مدربة ومتميزة من الصحفيين.

4. أن يكون هناك توازن في الاعتماد على المصادر المحلية والعربية والدولية بطبيعة تنوع الصحيفة بمضامينها ومصادرها.

5. قيام صحيفة "The Jordan Times" باستكمال مقومات المعالجة الصحفية المتميزة للمواضيع المحلية من خلال السرعة، وبث الأخبار بدقة وبموضوعية ومصداقية، وعدم إخفاء الحقائق واستخدام المعلومات الكاملة المفسرة، إضافة إلى البعد التام عن إختلاق الضجة الإعلامية التي تصاحب هذه القضايا.

6. رفع كفاءة صحيفة "The Jordan Times" وإثرائها بالكفاءات الصحفية المؤهلة والمدربة، وزيادة عدد المراسلين الصحفيين لإثراء التغطية الصحفية للقضايا المحلية بشكل خاص.

7. تخصيص مكافأة مالية أو ترقية للمراسل أو المندوب الصحفي أو الكاتب الذي تفوق في كتاباته لإبراز روح التنافس والحماس بين الصحفيين.

8. ضرورة تعاون الصحيفة مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات المعنية من أجل التثقيف والمساهمة بدور فعال في تغطية المواضيع المحلية.

9. التوصية بإجراء دراسات من قبل باحثين إعلامين من الذين لديهم اهتمام بالموضوعات المحلية لمعرفة الاتجاهات المفضلة والمهمة التي تتناولها الصحف الأردنية المطبوعة الأخرى بجميع جوانبها.

10. استحداث مركز دراسات خاص بالصحيفة يقوم بقياس الراي العام، وعمل الدراسات المسحية التي تنسجم مع السياسات العامة لصحيفة "The Jordan Times"

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- أبو أصبع، صالح خليل(2006).**الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة.** ط5، عمان: دار مجدلاوي.
- أبو زيد، فاروق(2007). **الإعلام والسلطة.** القاهرة: عالم الكتاب.
- أبوعرجة، تيسير(1996)**الصحافة الأردنية المعاصرة دراسة في نشأتهاوتطورها** مجلة البصائر، مجلد1، عدد1 244.
- إسماعيل، محمود حسن(2003).**مبادىء علم الاتصال ونظريات التأثير.** ط1، القاهرة مصر: الدار العالمية للنشروالتوزيع.
- النعيمات، محمد(2010). **دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية.** عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
- البطاينة، فواز، أبراهيم ،زهران. **مسيرة الهاشميون عبر التاريخ جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم.**
- البطاينه، رافع شفيق(2009).**الإصلاح السياسي في الأردن رؤية للتنمية السياسية.** ط1، عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير(2003).**الموسوعة الإعلامية.** مجلد2، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- الحديدي، محمد فضل(2006). **نظريات الإعلام اتجاهات حديثه في دراسات الجمهور والرأي العام**. القاهرة: مكتبة نانسي دمياط.
- حسين، سمير محمد(1983).**تحليل المضمون**.القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، سميرمحمد(2006). **دراسات في مناهج البحث العلمي لبحوث الإعلام**، القاهرة: عالم الكتب.
- حياري،عادل(**1971**).**القانون الدستوري والنظام السياسي الأردني**. ط 1 مجلد دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ختام ملكاوي/ كاتبه في صحيفة الجوردن تايمز.
- خضور،أديب(2000). **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خضور،أديب(2004). **مدخل إلى فن التحرير الصحفي**. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- رشتي، جيهان(1975).**الأسس العلمية لنظريات الإعلام**.
- السعدين، ضيف الله سعد عواد(2007).**الخطاب السياسي للملك عبد الله الثاني أبن الحسين وأثره على الإصلاح والتحديث في الأردن**. الأردن:المطابع العسكرية.
- سمير برهوم/ مدير تحرير صحيفة جوردن تايمز.
- شريم، أميمة بشير(1984).**الصحافة الأردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر 1920-1983**.عمان.
- الشيخ،غريد(2007).**معجم الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب**. بيروت: النخبة للتأليف والترجمة والنشر.

- صلوي،عبد الحافظ عواجي(2012).**نظريات الاتصال الإعلامية**.الرياض:مكتبة العبيكان.
- عبادي، صلاح عبدالله(2007). **الدور السياسي للصحافة الأردنية اليومية**. (رسالة ماجستير) عمان: الجامعة الأردنية.
- العبادي،صلاح(2008).**المشهد السياسي في الصحافة الأردنية اليومية (1989-2005)**، عمان: مكتبة الرأي.
- عبدالحميد، محمد(1983).**تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، جدة: دار الشروق.
- عبدالحميد، محمد(1993).**الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري**. القاهرة: عالم الكتاب.
- عبدالحميد، محمد(1997). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**.ط7، القاهرة: عالم الكتاب.
- العبدالله، مي(2010).**نظريات الاتصال**. ط2، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة.
- عبيدات، شفيق(2003). **مسيرة الصحافة الأردنية(1920-2000).عمان:** مطبوعات نقابة الصحفيين.
- العرموطي، خالد إبراهيم ورباح، أسحق أحمد(2007).**التربية الوطنية**.عمان: المطابع المركزية.

- علاونة، حاتم(2011). **الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية.مقارنة لصحيفتي" الدستور" و" الغد. عمان:** دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

- العمايرة، شيرين، زهران، وسام. **إنجازات على صفحات من ذهب لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم.**(ب/ت)

- الغزوي، محمد(1985).**الوجيز في التنظيم السياسي والدستوري للمملكة الأردنية الهاشمية.**عمان:مكتبة دار الثقافة.

- الفار،محمد جمال(2006).**المعجم الإعلامي.**عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- القضاة، علي منعم(2008).**الصحافة الأردنية واتفاقية السلام.** ط1، عمان: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- القطاونة، أحمد، العطنة، غازي(2013).**التربية الوطنية.** ط3، عمان:دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- الكامل، فرج(2000).**بحوث الإعلام والرأي العام وتصميمها وإجرائها وتحليلها.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

- الكسواني، حنان(2009). **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية.** دراسة تحليل مضمون،(رسالة ماجستير) عمان: جامعة الشرق الأوسط- كلية الإعلام.

- مراد، كامل خورشيد(2014) **الاتصال الجماهيري والإعلام.** ط2 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المشاقبة، أمين عواد(2004-2005).**التربيةالوطنية**.ط7، عمان: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، أمين عواد(2005-2006).**التربية الوطنية**. ط8،عمان:مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، أمين عواد(2009).**النظام السياسي الأردني**.ط1،عمان:مكتبةالسفير.
- المشاقبة،أمين عواد(2010).**الإصلاح السياسي والحكم الرشيد (أطار نظري) الأردني**.عمان: مكتبة السفير.
- المفتي، محمد أمين(1988) .**تنمية مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة لدى الطالب والمعلم**، القاهرة:مركز التربية البشرية والمعلومات.
- مكاوي حسن، عماد السيد، ليلى حسن(1998).**الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط1، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- الموسى، عصام سليمان(2003).**المدخل في الأتصال الجماهيري**، الأردن: دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- الموسى، عصام(1988).**خصائص الصحافة الأردنية الحديثة ممثلة بصحيفة الرأي اليومية**. مجلة أبحاث اليرموك ،المجلد22،العدد1
- الموسى،سليمان(1988).**تاريخ الأردن في القرن العشرين1900-1959**. ط2،عمان: مكتبة المحتسب.

- الموسى،عصام سليمان(1998).**تطور الصحافةالأردنية1920-1997**.عمان: منشورات الجمعية العلمية الملكية.
- نجادات، علي(2012). **دراسة حول الاحتجاجـــــــات في الصحـــــف الأردنيـــــــة**. عمان: جامعـــــة اليرمـــوك كلية الإعــــلام.
- نجادات، علي، والقاضي، أمجد(2006). **موضوعات التنمىة السىاسىة في الصحف الأردنىة الىومىة**. "دراسة تحلىلىة"، أبحاث الىرموك،المجلد 22،العدد الثاني، الأردن.
- نقرش،عبد الله(1992). **التجربة الحزبية في الأردن**. عمان: مطبعة السفير.
- الهاشمي،مجد(2006).**الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**. عمان: دار المناهج.

المراجع الأجنبية

- http://www.journalism.org/2012/04/23/romney-report/
- http://www.stateofthemedia.org/2013/special-reports-landing-page/the-changing-tv-news-landscape/
- https://www.boundless.com/political-science/textbooks/boundless-political-science-textbook/the-media-10/the-media-and-political-campaigns-73/news-coverage-404-6168/ How the Media Covered the 2012 Primary Campaign by Tom Rosenstiel, Mark Jurkowitz and Tricia Sartor –Less Horse race than 2008.
- McCombs, Maxwell(1992).Explores and Surveyors Expanding Strategies for Agenda Setting Research.Joumalism Quarterly, Vol.69,No.4, Winter.
- McCombs, Maxwell E. (1997) Building Consensus: **The News Media’s Agenda Setting Roles, Political Communication**, 14, PP. 4333-443.
- Naveh,chanan(2002),**The Role of the Media in Foreign Policy Decision-Making: conflict & communication online**, Vol. 1, No. 2, 2002
- Neuman, R. (1990). **The Threshold of Public Attention. Public Opinion Quarterly**, 54, 159e176
- Philip Palmgreen and Peter Larke: **“Agenda Setting with Local and National Issues”,CommunicationReseaEH**, VO1.4,No.4,1977.

- Rugh, W.A. 2004, **Arab mass media: Newspapers, Radio, and Television in Arab Politics.** Weatport, CT: Praeger Publishers.
- Wilcox, Dennis L., Glenn Cameron, Phillip Ault, Warren K.Agee, glen
- T.Cameron, Phillip H.Aul, and Warren K. Agee.(2003). Public Relations :**Strategies and Tactics. Boston**, MS: Pearson Education, Inc.
- www.Jordantimes.jo
- www.senate.jo
- http://www.addustour.com/15414

ملحق (1)

كشاف استمارة تحليل مضمون

كشاف استمارة تحليل مضمون لصحيفة The Jordan Times (ماذا قيل ؟)				
فئة الموضوع 1-4	فئة اتجاه الصحفيين 5-7	فئة المصادر		فئة المجال الجغرافي 21-23
		مصدر مادة 8-15	مصدر صورة 16-20	

كشاف استمارة تحليل مضمون لصحيفة The Jordan Times (كيف قيل ؟)			
فئة نوع المادة الصحفية		فئة العناصر التبوغرافية	
انواع المادة الصحفية 27-32	أشكال الخبر 33-34	نوع الصورة المستخدمة 35-37	فئة العناوين 38-41

الملحق (2)

أسماء المحكمين

ت	الأسم	الرتبة	الجامعة	التخصص
.1	أ.د أديب خضور	أستاذ	جامعة الشرق الأوسط	الصحافة
.2	أ.د تيسير أبو عرجه	أستاذ	جامعة البترا	الصحافة
.3	د. كامل خورشيد	استاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط	الصحافة
.4	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط	إذاعة وتلفزيون
.5	د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط	الصحافة
.6	د. محمد المناصير	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط	إذاعة وتلفزيون
.7	د.محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	جامعة البترا	علاقات عامة

الملحق (3)

المقابلات الشخصية

مقابلة (1):

الاسم: السيد سمير برهوم.

المنصب: رئيس التحرير المسؤول لصحيفة "The Jordan Times".

الزمان والمكان: الأحد، 2015/4/19 في صحيفة "The Jordan Times".

1. ما مدى إهتمام صحيفة "The Jordan Times" بالقضايا المحلية؟

ج. تهتم صحيفة "The Jordan Times" بالقضايا المحلية مقارنةً بالصحف الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار أن صحيفة " The Jordan Times" هي الأصغر عدد من ناحية المندوبين، بالإضافة إلى عدد صفحاتها التي تبلغ 16 صفحة، فنحن نعمل على التركيز على جميع الموضوعات المحلية والدولية والعالمية وفي جميع المجالات(السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها....)، وفي حال وجود سبق صحفي أو حدث سياسي مهم يخص القضية المحلية نعمل على تغطيته بشكل كامل.

2. لماذا لا يكون التركيز على فحوى الخبر المتعلق بالقضايا المحلية بشكلٍ بارز ومباشر ، بينما تسلطون الضوء على المسؤول أو الأخبار البروتوكولية بالصورة المعتادة؟

ج. نحن نركز على الحدث بشكل مباشر، ولكن باعتبار أن صحيفة "Thr Jordan times" تصدر بشكل يومي يبدو وكان الحث روتيني، ولأن الأخبار البرتوكولية هي جزء من المادة

الصحفية ولا تخلو أي صحيفه منها، وتعتبر مادة غنية للمحليين وكُتاب المقالات لأستنادهم عليها في تحليلاتهم وأرائهم.

3. هل صحيفة "The Jordan Times" قريبة من الحكومة (الدولة) باعتبارها تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية؟

ج. لا، أغلب الأشخاص يعتقدون بأننا قريبون من الحكومة باعتبار أن الصحيفة تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية، أن صحيفة "The Jordan Times" تأخذ مواقف مع وضد، ويوجد لدينا العديد من المواقف الناقدة، نعمل بشكلٍ متوازنٍ على تغطية أخبار الحكومة، وأخبار المعارضة، ونعمل على تغطية كافة أطراف المعادلة دون استثناء، الحكومة تتقبل النقد وتتجاوب معنا قدر الإمكان.

4. هل صحيفة "The Jordan Times" تملك وجهة نظر محايدة أم نقدية؟

ج. نحن نعتبر محايدون واجبنا أن نعطي كل جهة حقها في التعبير عن رأيها والرأي الأخر.

5. ما هو مصدر الحصول على الخبر، هل يتم الحصول على الخبر عن طريق كادر الصحيفة أو وكالة بترا أو وكالات عربية وأجنبية ؟

ج. مصدر الحصول على الأخبار المحلية يكون من مندوبين الصحيفة ذاتها بشكل عام بالرغم من محدودية مندوبيها، ونلجأ إلى وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في تغطية حدث ما في حالة أن الصحفي لا يستطيع أن يغطي الحدث بشكلٍ مفصل خاصةَ في ساعات المساء، والسبب في ذلك يعود إلى ضيق الوقت ومحدودية عدد الصحفيين.

6. هل كتاب الصحيفة أو المراسلون ملمون بالموضوع بشكلٍ شامل ويعطون الموضوع حجمه، وما هو شكل المتابعة لدى كادر الصحيفة؟

ج نعم. كتاب الصحيفة يوجد لديهم خلفية عن الموضوع الذي يقومون بكتابته، لأنه كل كاتب أو صحفي مختص بموضوع أو قضية معينه (أي يوجد صحفيين لمجلس النواب، لوزارات....)، ويقومون على متابعة الأحداث أول بأول، ويوجد لديهم حرية في التعبير عن الرأي ولا يكتبون بالطريقة البرتوكولية المعتادة.

7. هل تعرضت الصحيفة بأمر من الحكومة(الدولة) بحجب موضوع معين، وهل واجهت الصحيفة مشاكل أو ضغوطات معينة عند إثارتها لقضايا معينه؟

ج. لا، لم نتعرض على الإطلاق لهذا الموقف.

مقابلة(2):

الأسم: الأنسة ختام ملكاوي .

المنصب: صحفية في صحيفة "The Jordan Times". .

المكان والزمان: الأحد، 2015/4/19 ، في موقع صحيفة "The Jordan Times".

1. ما هي القضايا التي تقومي بكتابتها وما القضايا التي تفضلين الكتابة فيها؟

ج. أقوم بكتابة القضايا السياسية بشكلٍ عام، ولكن أفضل أن اكتب عن القضايا الإنسانية التي تتعلق بحقوق الإنسان لأنني أشعر بأني أخدم فئة كبيرة من المجتمع، وأشعر بأني في الميدان، واعبر عن الشعب وأحتياجاتهم وبأني واحدة من أبناء المجتمع مقارنة بكتابة القضايا السياسية.

2. ما هو سقف الحريات بالنسبة للموضوعات التي تقومي بكتابتها؟

ج. يوجد لدينا في صحيفة "The Jordan Times" سقف من الحريات، ولا يوجد أي مادة قمتُ بكتابتها وتم حذفها أو تعديلها، بل على العكس نقوم بالتعبير عن حرية الرأي والرأي الأخر.

3. هل يتم الغاء أو حجب بعض من المعلومات بالنسبة للموضوعات التي تقومين بكتابتها بناءً على سياسة الصحيفة؟

ج. لا، لأني أعرف ما هو سقف حريتي في الكتابة.

4. هل تواجهين صعوبات في الحصول على المعلومات في الوقت الحالي؟

ج. نعم، مؤخراً يوجد تراجع في الحصول على المعلومة، وخاصة من المسؤولين.

5. وما هو السبب في تراجع الحصول على المعلومة؟

ج. السبب هو الوضع الداخلي الحساس للدولة(الأردن) والدول المجاورة من حولنا.

6. هل يوخذ بعين الاعتبار، ردود فعل قراء صحيفة "The Jordan Times" أو الجمهور المستهدف؟

ج. نعم، نحن نقوم بالرد على جميع الرسائل التي تصلناعلى البريد الالكتروني من الاشخاص المهتمين بصحيفة" The Jordan Times".